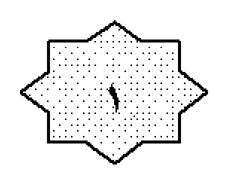
القرآن الكريم والحج

إعداد
حسان علي آل بازركان

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم[1]
بسم الله الرحمن الرحيم[2]

(1) سورة النحل، آية ٩٨.
(2) سورة النمل، آية ٣٠.



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم [1]

بسم الله الرحمن الرحيم [2]

((المناسك))[3]

السورة، الآية:

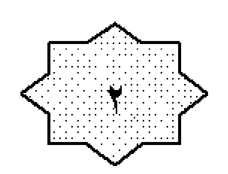
الحج (٣٤) "وَلِكُلِّ أمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً لِّيذْكُرُوا آسْمَ آللهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّنْ بَهِيمَةِ آلأنْعَامِ"[4]...

([1]) صورة النحل آيه (٩٨)

([2]) صورة النمل آية (٣٠)

([3]) طريقة خاصة. للنسك والعبادة (للذبح تقرباً لله وهي الشاة). عبادتكم الحّجّية، وواجبات الحج.

([4]) الإبل والبقر والضأن والمعز والضأن هي الشاة.



الحج (٦٧) "لِكُلّ أمَّةٍ جعَلْنَا مَنْسَكاً هُمْ نَاسِكُوهُ، فَلاَ يُنازِعُنَّكَ فِي آلأمْرِ"...

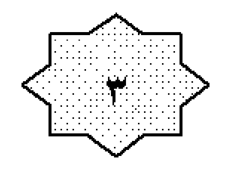
(مكّـــة) = بكّـــة

آل عمـــران(٩٦) "إنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ للـــذِي بِبكَّةَ[1] مُبارَكاً وَهُدىً للّعالَمينَ".

محمـــد (١٣) "وَكَأَيِّن مّنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُـــوَّةً مَـــنْ قَرْيَتِكَ[2] آلّتِى أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلاَ نَاصِرَ لَهُمْ"..

([1]) ببكة يقصد مكة المكرمة .

([2]) يقصد مكّة أو بكّة.



الفتح (٢٤) "وَهُوَ آلَّذي كَفَّ أَيْديَهُمْ عَنْكُمْ وَأيْديَكُمْ عَنْهُمْ ببَطْنِ مَكَّةَ منْ بَعْد أَنْ أَظْفَـــرَكُمْ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ اللهُ بماَ تَعْمَلُون بَصيراً"...

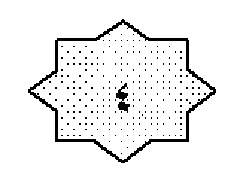
الشورى (٧) "وكَذَلكَ أَوْحَيْنَا إلَيكَ قُرءَانـــاً عَرَبيّـــاً لتُنْذرَ أمّ القُرَى[1]. وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنـــذرَ يَوْمَ آلْجَمْعِ لاَ رَيْبَ فيه، فَريقٌ في آلْجَنَّة وَفَريقٌ في السَّعيرِ"...

الزخرف (٣١) "وَقَالوا لَولا نُزِّلَ هذَا القُرآنُ عَلـــى رَجُلٍ مِّنَ الْقَريَتينِ[2]. عَظِيمٍ".

---

(1) ام القرى: مكة

(2) القريتين: مكة والطائف او مكة ويثرب.



(مكــة)

الحج (٢٥) "إِنَّ الَّذينَ كَفروُا وَيصدُّونَ عَن سَبيلِ الله وَالمَسجِد آلحرامِ الَّذي جَعلَناهُ للنَّـــاسِ سَواءَ العَاكفُ فِيه[١]. وَالْبَادِ[٢]. وَمـــنْ يُرِدْ فِيه بالحاد[٣]. بِظلمٍ نُّذقهُ مِنْ عَذاب أَليم(٢٦) وإِذًّ بَوأَنَا[٤]. لإِبْراهِيم مَكانً البَيت أَنْ لا تُشرِكْ بي شَيَئاً وَطهِّر بَيتيَ للطَّـــائِفين وآلقـــائمينَ وَالرُّكَّــــع آلـــسُّجودِ(٢٧) وأذِّن في النَّـــاسِ[٥].

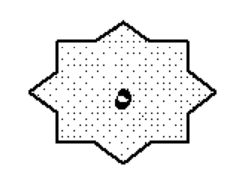
([١]) العاكف فيه: المقيم فيه.

([٢]) الباد : الطارئ غير المقيم.

([٣]) بالحاد بظلم: يميل عن الحق الى الباطل.

([٤]) بؤانا: بينا له.

([٥]) اذن في الناس: ناد فيهم واعلمهم.



بِالحَجِّ يَأْتوكَ رِجالاً[1]. وَعَلى كُلّ ضَامرٍ[2]. يَأتينَ مِنْ كُلِّ فَجٍ[3]. عَميقٍ[4]. (٢٨) لِيَشهدوا مَنافِعَ لهم ويَذكروا آسم الله في ايامٍ معلومات[5]. على ما رَزَقَهم من بهيمَةِ الانعام فكُلوا منها واطعموا البائِس الفَقير[6].

([1]) رجالاً: مشاة على ارجلهم.

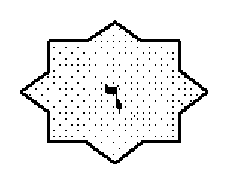
([2]) ضامر: الهزيل من السير ويقصد هنا الخيل والابل والحمير وبعد المسافة: ركباناً على الابل او الخيل او الحمير.

([3]) فج عميق: طريق بعيد.

([4]) عميق: بعيد.

([5]) ايام معلومات: وهي ايام التشريق وهي ثلاثة ايام بعد يوم النحر (وسنوضح ذلك في موضوعه).

([6]) البائس: الذي اصابه بؤس وشدة من الفقر.

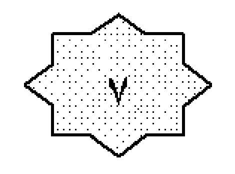


الانفال (٣٤) "وَمَا لَهُم أَلاّ يُعَذبَهُم آللهُ وهُمْ يَصُدُّون عَنِ المَسْجِدِ الحَرَامِ وَما كَانُوا أولياءَهُ، إنْ أَولِيَاؤهُ إلاَّ الْمُتَّقونَ وَلكِنَّ أَكْثرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ(٣٥) وَمَا كانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ آلْبَيْتِ إلاَّ مُكَاءً[1]. وَتَصْدِيَةً، فَذُوقُوا آلْعَذابَ بِما كُنْتُمْ تَكْفُرونَ".

الحجر (٦) "وقَالُوا يَأَيُّها آلَّذي نُزِّلَ عَلَيه آلذِّكْرُ إنَّكَ لَمَجْنُونٌ(٧) لَوْ مَا تَأتينَا بالمَلئكَةِ إنْ كُنْتَ مِنَ آلصَّادِقِينَ(٨) مَا نُنَزِّلُ آلمَلئكة إلاّ بالْحَقِّ وَمَا كَانُوآ إذاً مُّنْظَرِينَ(٩) إنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا آلذِّكرَ[2] وَإنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ(١٠) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ في

([1]) مكاء وتصدية: صفيراً وتصفيقاً باليدين.

([2]) الذكر: القرآن الكريم.



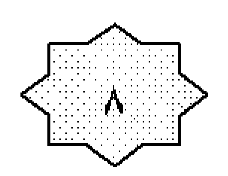
شيَعِ الأَوَّلينَ(١١) وَما يَأتيهِم مِّن رَّسُولٍ إلاّ كَانُوا بهِ يَستَهزءُونَ(١٢) كَذَلكَ نَسلُكُه في قُلُوبِ آلمُجْرِمينَ(١٣) لا يُؤمِنُونَ بهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الأوَّلينَ(١٤) وَلوْ فَتَحْنَا عَلَيهِمْ بَابَاً مِّن آلسَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجونَ [1] (١٥) لَقَالُوآ إنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ".

القصص (٥٧) "وقَالُوآ إن نَّتَّبعِ آلهُدَى مَعَكَ نُتَخطَّفْ[2] منْ أرْضِنا، أوَ لَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَماً ءَ امِناً[3] يُجبَى إلَيهِ ثَمَراتُ كُلِّ

([1]) يعرجون: ارتقى وارتفع الى الاعلى.

([2]) نتخطف: يقتلوا او يؤسروا.

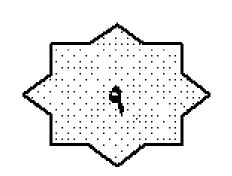
([3]) حرماً ءامناً: بلداً حرمنا فيه القتال وسفك الدماء.



شَئ رِّزقاً مِّن لَّدُنَّا وَلكِــنَّ أَكْثَــرهُمْ لا يَعلَمُونَ(٥٨) وَكَمْ أهْلَكنا من قَرْيــة بَطِرَتْ[١] مَعيشَتَها، فَتلكَ مَسَاكنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنْ بَعْدهِم إلاَّ قَليلاً، وَكُنَّا نَحْنُ آلوَارِثينَ(٥٩) وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهلِــكَ آلقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أمِّهَا[٢] رَسُــولاً يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءاياَتناَ، وَمَا كُنَّا مُهلِكِــي آلقُرَى إلاَّ وَأهْلُهَا ظَالِمُونَ".

([١]) (بطرت) من كثر الغنى طغت وتجبرت وانكرت تعاليم ربها وادى الامر الى الفسوق.

([٢]) أم القرى: أي مركز المدن او العاصمة او اهــم مدينــة بينها ونعني مكة.



(الكعبة)

البقـــرة (١٢٤) "وإذْ إبتَلـــى[١]. ابـــراهيمَ رَبـــهُ بكَلمات[٢]. فأتَمهنَّ[٣]. قالَ إني جاعِلكَ للناسِ إماماً قالَ ومِن ذُريَتي قالَ لا يَنالُ عَهدي الظالمين".

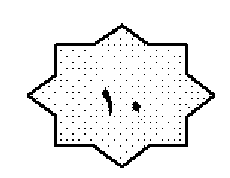
(١٢٥) "وإذْ جعَلْنا آلبَيتَ مَثابَةً[٤] للنَّـــاسِ وأمْنـــاً وَآتَّخِذُوا من مَّقامِ إبْـــرَاهيمَ مُـــصَلَّى، وَعَهِدْنَا إلى إبْراهِيمَ وَإسْمَاعِيلَ أنْ طَهِّرا

([١]) امتحنه واختبره.

([٢]) علم الله ابراهيم اوامره ونواهيه

([٣]) اجاد في فهمهن فأدى هن احسن اداء.

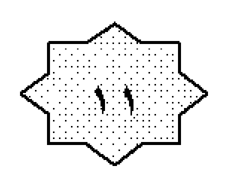
([٤]) مثابة: مرجعاً لكل سنة شاخصة.



بَيتي لِلطَّائفِينَ وَآلعَـــاكِفِينَ وَآلرُّكَّـــعِ آلسُّجُودِ".

(١٢٦) "وإذْ قالَ إبرَاهيم ربِ آجعَل هذا بلـــداً ءَ امناً وارزُقْ أَهلَهُ مِنَ الثَمَراتِ مَن ء آمنَ منِهُم باللهِ واليَومِ الآخرِ قالَ وَمَنْ كَفَر فأمتِعُهُ قَليلاً ثُمَ آضطَرُهُ الى عَذابِ النارِ وَبِئسَ المَصِير".

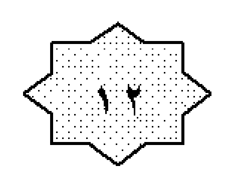
(١٢٧) "وإذْ يَرفَعُ إبراهِيم القَواعِدَ مِـــنَ اليَيَـــت وإسماعِيلَ رَبَنا تَقبّل مِنّـــا إنَّـــكَ أنـــتَ السَميع العَليم".



(١٢٨) "رَبَنا وآجعَلنا مُسلمَينِ لكَ وَمنْ ذُريَتنا أُمَةٌ مُسلِمَةٌ لكَ وأرِنا مَناسِكَنا وَتُبْ عَلينـــا إنَكَ أنتَ التَوابُ الرَحِيم".

(١٢٩) "رَبَنا وأَبعثْ فِيهم رَسولاً منْهُم يَتلوا عَليهم ءآياتكَ وَيُعلمَهُم الكتـــابَ وَالحكمَـــةَ وَيزَكِيهم إنَكَ أنتَ العَزيزُ الحَكيم".

آل عمران (٩٦) "إنَّ أوّلَ بَيْتِ وُضِعَ للنَّاسِ لَلَّـــذي ببكَّةَ مُبارَكاً وَهُدىً لِّلعالَمِينَ(٩٧) فِيـــهِ ءايَاتٌ بيِّنَاتٌ مَقَامُ إبْرَاهِيمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ ءَ امناً، وَللهِ عَلى آلنَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ آستْطَاعَ إليهِ سَبِيلاً"...

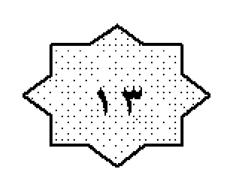


المائدة (٩٧) "جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ آلبَيْتَ آلحَرَامَ"...

الحج (٢٦) "وإذْ بَّوأنا لإبْراهيمَ مَكانَ آلبَيْــــت أن لاّ تُشْرِكْ بِي شَيْئاً وَطهِّرْ بَيَتِـــي للطَّـــآئفين وَالقَائمِينَ وَالرُّكَّعِ آلسُّجُودِ".

(الحج)

آل عمران (٩٦) "إنَّ أوَّلَ بَيتٍ وُضِعَ للنَّاسِ للَّـــذي ببكَةَ مُبارَكاً وَهُدىً للْعَالَمينَ(٩٧) فيهِ ءَايَاتٌ بَيِّناتٌ مُقامُ إبْراهيمَ، وَمَنْ دَخَلهُ كَانَ ءَ امناً، وَللهِ عَلى النَّاسِ حَجُّ آلبَيتَ مَنْ آستَطاعَ إليه سَبِيلاً، وَمَنْ كَفَرَ فإنَ اللهَ غَنيُ عَنْ العالَمِينَ".

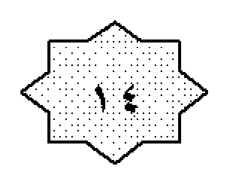


الحج (٢٧) "وأذِّن في النَّاسِ بِالحَجِّ يَـأتُوكَ رِجـالاً وَعَلى كُلّ ضَامِرٍ[١]. يَأتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍ عَمِيـقْ(٢٩) ثم ليقـضوا تفـثهم[٢]. وليوفُوا نُذُورَهُم وليَطَّوَّفـوُا بِالبَيـتِ العَتِيقِ".

---

(١) ضامر: الهزيل من السير وبعد المسافة: ركباناً على الابل او الخيل او الحمير.

(٢) تفثهم: يؤدوا نسكهم ثم يزيلوا بالتحلل، اوساخهم وهي قص الاظفار والشارب وحلق الرأس والعانة ورمي الحجار ونحر البدن وغيرها... ورمي الجمرة يقصد رمي الحجارة في ثلاث اماكن كل واحدة سبعة احجار.

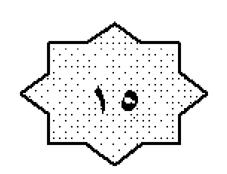


البقـــرة (١٥٨) "إنَ آلصَّفا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَــعائِرِ آللهِ، فَمَنْ حَجَّ[١] آلبَيْتَ أَوِ آعْتَمَرَ[٢] فَـــلا جُنَـــــــاحَ عَلَيْـــــــــه أَن يَطَّوَّفَ بِهِما...(١٩٦) وَأَتِمُّوا آلحَجَّ وَالعُمرَةَ للهِ، فَــإِن أُحــصِرْتُم[٣] فَمــا آستَيْـــــــــــــسَرَ

([١]) الحج: هو زيارة الكعبة في موسم معلوم في شـــهر ذي الحجة ثم زيارة قبر رسول الله محمد(الــصلاة والـــسلام عليه).

([٢]) العمرة: زيارة الكعبة في غير موســمها المعلــوم مــن الاشهر الباقية وكذلك زيارة قبر رسول الله.

([٣]) احصرتم: منعتم وحبستم من الوصول الى الكعبة لعلـــة من المرض او ما شابه ذلك او غير ذلك تصبح عمرة.



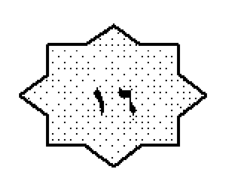
مِنَ الهَدْىَ[1]، وَلاَ تَحلقُوا رُؤوسَكُم حَتَّى يَبْلُغ الهَدْىُ مَحلَّهُ، فَمَنْ كَانَ منْكُم مَّرِيضَاً أَوْ به أَذًى منْ رَأسه فَفديَةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَة أَوْ نُسُكٍ[2]، فَإِذَا أَمنتُمْ[3] فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالعُمْرَةِ إِلى الحَجِّ فَما آستَيسَرً منَ الهَدْى، فَمَن لَّمْ يَجدْ فَصيَامُ ثَلاثَة أَيامٍ في الحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجعْتُمْ، تلكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ، ذَلكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي

---

[1] الهدي: ما يهدى الى الله عز وجل وجمع هدية تقرباً اليه ما بين شاة الى بعير ينحر في مكان الذي احصر فيه.

[2] عبادة او تعبداً الى الله.

[3] من الخوف او المرض يؤجل الحج الى العام القادم ويعتبر مجيئه عمرة لأن زمن الحج انتهى.



الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ[1]، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ".

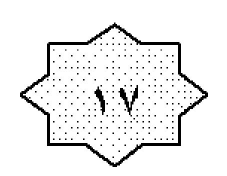
(١٩٧) "الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ، فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ[2] وَلا فُسُوقَ[3] وَلا جِدالَ[4] فِي الْحَجِّ، وَما تَفْعَلوا مِنْ خَيْرٍ

([1]) المسجد الحرام: يقصد مكة لأن سفك الدماء والقتال محرم فيها.اذا لم يكن اهله او عياله فصيامه واجب.

([2]) الرفث: لاإفحاش في القول وذكر الجماع في الكلام.

([3]) فسوق: كل ما نهى الله عنه من تجنب المعاصي.

([4]) الجدال: الخصام والمناقشة الى حد الغضب والزيادة فيها من الملاحاة.



يَعْلَمهُ آللهُ، وَتَزَوَّدُوا[1] فإن خَيَر آلزَّادِ آلتَّقْوَى[2]، وَآتَّقُونِ يَا أُولِي آلأَلْبَابِ".

(١٩٨) "لَيْسَ عَلَيْكُم جُنَاحٌ[3] أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ، فإذا أَفَضْتُم[4] مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا آللهَ عِنْدَ آلمَشْعَرِ آلحَرَامِ[5]

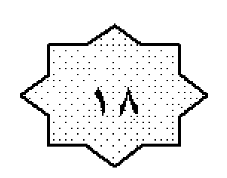
([1]) تزودوا: اشتروا ما تحتاجونه من طعام.

([2]) التقوى: ان تتقي ما يغضب نفسك لغيرك.

([3]) الجناح: الحرج او الاثم.

([4]) افضتم: رجعتم او انتهيتم من عرفة. ان يذكروا الله بألسنتهم وقلوبهم.

([5]) والمشعر الحرام: جبل قزح او المزدلفة(وفيه اختلاف).



وَآذْكُرُوهُ(١) كَمَا هَدَاكُمْ وإِنْ كُنْتُم مِّنْ قَبْلِهِ لَمِنَ آلضَّالِّينَ".

(١٩٩) "ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيَثُ أَفَاضَ آلنَّاسُ وَآسْتَغْفِرُوا آللَّهَ، إِنَّ آللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٢٠٠) فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا آللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً(٤٨)... (٢٠٣) وَآذْكُرُوا آللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَينِ

---

(١) اذكروا الله كثيراً بالسنتكم وقلوبكم لتوديعه ولشكره على هداكم. بل اشد ذكراً من ذكر اباءكم او غيرهم حتى تنسوا ذكرهم لان ذكر= = الله افضل لانكم جئتم لذكر الله وليس لذكر اهليكم وذلك في ايام التشريق ويقصد ايام النحر.

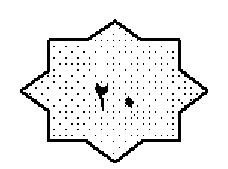
فَلا إِثْمَ عَلَيْه وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْـــه، لِمَنْ آتَّقَى[1]...(١٨٩) يَسْئَلونَكَ عَنْ آلأَهلَّة[2]، قُلْ هِيَ مَوَاقِيـــتُ لِلنَّـــاسِ وَآلحَجِّ، وَلَيْسَ آلبرُّ بِأَنْ تَأْتُوا آلْبُيُـــوتَ مِنْ ظُهُورِهَا[3] وَلكِنَّ آلْبِرَّ مَنِ آتَّقَـــى،

---

(1) وليس عليه جناح من غادر في اليوم الثاني او تأخر الى اليوم الثالث من ايام النحر هي ثلاث ايام. وتسمى ايام التشريق.

(2) جاءت الآية متاخرة في سياقها و(الاهله) هـــي حركـــة الهلال خلال الشهر من المحاق الى المحاق حتى يعلـــم الناس الاوقات(التواريخ) لتمـــشية امـــورهم الدنيويـــة والدينية لانها مواعيد وتحديد الوقت سواء لمواسم الحج او في المعاملات بين الناس او بين البشر وخالقهم.

(3) والمعنى كناية واشارة الى السلوك الطريق السوي وليس الطرق الملتوية في المعاملة مع الناس مع(التقـــى) ان



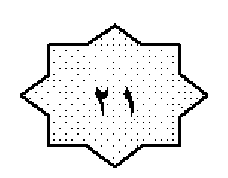
وأْتُوا آلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِها، وَآتَّقُــوا آللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفلِحَونَ".

المائدة (١) "يَأَيُّهَا آلَّذِينَ ءَ امَنُوا أَوْفُوا بِــالعُقُودِ[١]، أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ آلأَنْعامِ إِلاَّ مَا يُتْلَـى عَلَيكُمْ غَيْرَ مُحِلِّى آلصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ، إِنَّ آللّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ(٢) يَأَيُّهَا آلَّذِينَ ءَ امَنُوا لاَ تُحِلُّوا[٢] شَعَائِرَ آللّهِ وَلا آلشَّهْرَ

تمنعوا الاذى والشيء غيــر الــصحيح وكفــوا عــن المعاصي برضى الله.

([١]) كل اتفاق بين شخصين او اكثر او المواثيق والعقود.

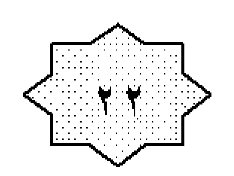
([٢]) لا تنتهكوا او تجيزوا المحارم التالية وقد ذكرها الله وهنا الشهر الحرام هي اشهر ذي القعدة وذي الحجة ومحرم وشهر رجب الفرد وقد وضحنا الهدي اما القلائد قيــل



آلحَرَامِ وَلا الهَدْىَ وَلا آلقلائــدَ وَلا ءَ آمِّينَ آلبَيْتَ آلحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِــنْ رَبِّهِــمْ وَرِضْــوانا، وَإِذَا حَلَلْــتُمْ فاصْطَادُوا...(٩٤) يَأَيُّها آلَّذينَ ءَ امَنُوا لَيَبلونَّكُم[1]، الله بِشَيءٍ مِنْ آلصَيِّد تَنالُهُ أَيْديَكُم وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ آللهُ مَن يَخافُهُ بالغَيْبِ، فَمَنْ آعْتَدى بَعْدَ ذَلِــكَ فَلَــهُ عَذَابٌ أَليمٌ(٩٥) يَأَيُّها آلَّذينَ ءَ امَنُوا لا تَقْتُلوُا آلصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ، وَمَنْ قَتَلَــهُ

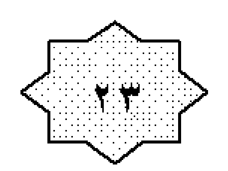
الهدايا المقلدات توضع في رقبتها وتعيناً لها وتحديداً لها كعلامة لها. ثم قيل بعد نزول آية التوبة٢٨ نسخت هذه وسمح بقتال المشركين. والفضل مــن الله ان يجــروا العمل التجاري بعد مناسك الحج.

([1]) البلاء هنا الامتحان و(العبال) ثقل فعله.



مِنْكُم مُّتَعَمِّداً فَجَزاءٌ مِّثْلَ مَا قَتلَ مِـــنَ آلنَّعَم يَحْكُم بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مَنْكُم هَـــدْيَاً بَالِغَ آلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَساكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيامَاً لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْـــرِه، عَفَا آللهُ عَمَّا سَلَفَ، وَمَنْ عَادَ فَيَنْـــتَقِمُ آللهُ مِنْهُ، وَآللهُ عَزِيزٌ ذُو آنْتِقَـــامٍ.(٩٦) أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ آلبَحرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعَـــاً لَكُمْ وَلِلسَّيارَةِ[١]، وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ آلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمَاً، وَآتَّقُوا آللهَ آلَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ".

(١) المسافرين في الركب.

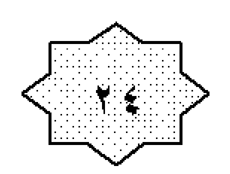


الحج (٢٥) "إِنَّ آلَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَـــبِيلِ آللَّهِ وَآلَمَسْجِدِ آلحَرَامِ آلَّـــذِي جَعَلْنَـــاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً آلعَاكِفُ فِيهِ وَآلبَادِ، وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ[1] بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ".

(النحر)

المائدة (٩٧) "جَعَلَ آللَّهُ آلكَعْبَةَ آلْبَيْتَ آلْحَرَامَ قِيَامَاً لِلنَّاسِ وَآلــشَّهْرَ آلْحَـــرَامَ وَآلْهَـــدْيَ وَالْقَلائِدَ، ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ آللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي آلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَأَنَّ آللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ".

([1]) (العاكف) المقيم و(الباد) غير المقيم(بالحاد) مـــن يهـــتم بالمعصية.



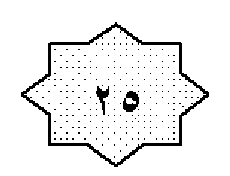
الحج (٣٢) "ذَلكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ آللهِ فإِنَّهَا مِـــنْ تَقْوَى آلْقُلُوبِ(٣٣) لَكُم فِيهَا مَنَافِعُ[1] إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إلى آلْبَيْـــتِ آلْعَتِيقِ.(٣٦) وَآلْبُدْنَ[2] جَعَلْنَاهَا لَكُم

([1]) ويمكن الاستفادة من حليبها او لبنها لغذائكم حتى تصلوا الى مكة للحج.

([2]) البدن: وهنا البقر والبعير الضخام المملوءة لحم وشحم.

وسميت ايام التشريق لأن لحم الاضاحي تـــشرر فـــي الشمس حتى تجف لتؤكل وقيل ان الهدى لا ينحر الا بعد شروق الشمس أي ما يهدى الى الله مـــن نعـــم وتـــذبح (تنحر) في مكة.

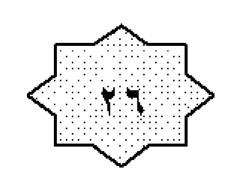
و(صواف) أي تنحر وهي واقفة لان هذه الصعوبة ان لا توضع على جنوبها للذبح. وان يذكر اسم الله قبل النحر فاذا سقطت وهذا شيء طبيعي بعد ذبحها(وجبت جنوبها)



مِّنْ شَعَائِرِ اللهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ، فَاذْكُرُوا آسْمَ آللهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ، فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُها فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا آلْقَانِعِ وَآلْمُعْتَرَّ، كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُون(٣٧) لَنْ يَنَالَ آللهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ آلتَّقْوَى مِنْكُمْ[1]".

أي تسقط على احد جنبيها. فيؤكل من لحمها بعد طبخه وان يطعم منها صاحب الاضحية وغيره ممن يأخذ منك بقناعة بدون اعتراض والذي يسألك ايضاً او لا يسألك بل يقف امامك حياءاً.

([1]) ان بعملية الذبح قد يسأل سائل هل ان هذه تصل الى الله وماذا يستفاد سبحانه وتعالى منها فيجيب الخالق جل وعلى على هذه الاسئلة وغيرها ليزيل النقاش حول الموضوع هذا.



الكــوثر (١) "إنا أَعطِيناكَ آلكَوثَرْ(٢) فَصلِ لِرَبِّــك وَآنْحَرْ".

(الإفاضة)

البقرة (١٩٩) "ثُمَ آفِيِــضوا مِــنْ حَيِــثَ أَفــاضَ النَّاسُ[1]"...

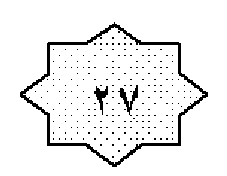
صدق الله العظيم

([1]) أي غادروا اماكنكم من حيث غادر الناس بأتجاه معلوم حيث انهيتم مناسككم وحجكم.

(استعنت بكتاب تفصيل ايات القرآن الحكيم الذي عربه المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي. اما المعاني فأســتعنت بعدة تفاسير ومعاجم).

من ميزة الانسان الاصيل نظرته الى التراث وصلته به ومقدار بعده عنه وقربه منه.

(ح.ع.ب) (اعداد ح.ع.ب) يوم الاثنين ١٩٩١/١٠/٢٨.



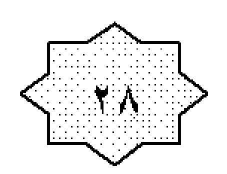
مناسك الحاج [1]
في ١٣٧٠ هجريه
و ١٩٥١ ميلاديه

---

(١) هذه المذكرة بعد ان اعدها هـو بنفـسه علـي آل بازركان بدفتر مستقل عملها بين طيات قطع احرامـه وكـان يقرأها كلٌ في مكانه وموضعه.

والنسخة الاصلية المخطوطة بخط يده (علي آل بازركان) قـد لامس حبرها عرقه المتصفد من جسده ونحن ننشرها لفائدة كل من يحج باذن الله.

(ح. ب. ع)



(ما يفعله الانسان عند عزمه على الأتيان بفريضة الحج)

إذا خرجت من منزلك فصلّ ركعتين تمنعانك مخرج السوء. وأجعل زادك ونفقتك من أجل كسبك ولا يختلط بمالٍ جاءَ الشّرع بتحريمه مثل مال اليتيم والمال المغتصبّ والمال الذي أتى من ربا وغيره.

الوداع: ان سيقول استودع الله دِينك وامانتك وخواتيم عملك واما جواب المودّعين لهُ: زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسّر لك الخير حيثما كُنت.

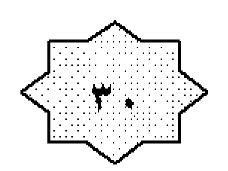
عندما يتوجه: يقول: اللّهم بك انتشرت واليك توجّهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللّهم انت ثقتي ورجائي اللّهم اكفني ما أهمني وما لا أهتم له وما أنت أعلم بهِ مني عزَّ جارُك وجلَّ ثناؤك ولا اله غيرك

اللّهم زوّدني التقوى واغفر ذنبي ووجهني للخير اينمـــا توجهت.

ويقول عندما يتوجـــه للـــسفر: اللّهـــم أنـــت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللّهم اصحبنا في سفرنا واجعلنا في اهلنا اللّهم أعوذ بكَ من دعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الجور بعد الكور ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الأهل والمال.

(ما يقال عند ركوب واسطة النقل)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر سبحان الذي سخر لنا هـــذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبـــون واذا ركبـــت سفينة أو طائرة فيقول باسم الله مجريها ومرســـاها وان ربي لغفور رحيم وما قدرو الله حق قدره والارض جميعاً

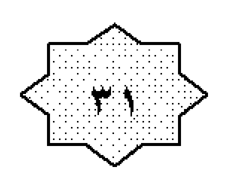


قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون.

واذا بلغ باب الدار التي يخرج منها ويتوجه الى السفر فيقول: باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ربِ أعوذ بك أن اَضل او اَضُل اَو اذلُ او اُذَل اَو اَزِلَ او اُزلَ او اَظلَمَ اَو اُظلم او اَجَهَلَ او يُجهل عليّ اللّهم اني لم اخرج أشرٌ ولا بطراً ولا رياءً ولا تخمة بل خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك وقضاء فرضك واتباع سنة نبيك وشوقاً الى لقائك.

ثم يقول اللّهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى ومن العمل ما رضى اللهم هوّن علينا السفر واطوِ لنا البعد.

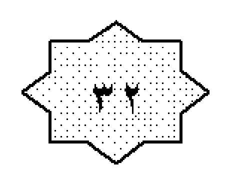
اللّهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللّهم احمنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا.



فإذا تقدمت وقطعت مرحلة من الطريق واردت النزول لتستريح فصّلِ: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق واذا أدركك الليل فقل يا أرض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدبُ عليك أعوذ بالله من شر كل أسد اسود وحيّه وعقرب ومن شر ما سكن البلد ومن شر والدٍ وما ولد.

(ما يقال عند دخول كل قرية)

اللّهم رَبُ السموات السبع وما اظللن ورب الارض السبع وما أقللن ورب الشياطين وما اظللن ورب الرياح وما ذرين ونسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها.

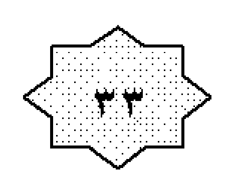


واذا أشرف على وادٍ هللّ وكبر واذا هبط ســبح واذا عثرت به دابة فليقل باسم الله واذا تفلتت فليقل يا عباد الله اجبو واذا اراد عوناً فليقل يا عباد الله اغيثــوني واذا بدا له الفجر يقول سمع سامع بحمد الله ونعمته وحــسن بلائه علينا ترينا من احبنا واقفل علينا عائذاً بــالله مــن النار.

فالسعيد من عصمه الله تعالى من الشر ووفقه الى الخــير وذلك في بذل الزاد للمحتاجين من غير اسرافٍ واطعام لطعام وطيب الكلام.

(قصر الصلاة)

ينبغي لك أيها الحاج أن تقصر الصلاة الرباعيــة بــأن تؤدي الظهر والعصر والعشاء لكل منهم ركعتين وذلك اقتصاراً على الفرائض فقط دون نوافلها وتؤدي صــلاة



الصبح والمغرب كاملتين وكذلك تؤدى كافة السنن والوتر كاملة.

كان الصلاة والسلام عليه اذا ارتحل بعد الزوال جمع الظهر والعصر وكذلك المغرب والعشاء.

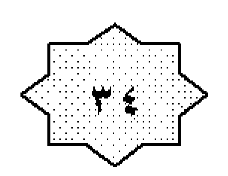
وأما الحنفية يخصون جواز الجمع بين الصلاتين اذا كانوا الحجاج في عرفه أو بمزدلفه فقط.

ان اشهر الحج وهي شوال وذي القعدة وعشرة من ذي الحجة.

- مواقيت الصلاة -

فعلى كل مسلم ان يرتدي ملابس الأحرام عندما يصل الى المواقيت الآتية:

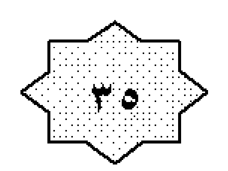
لأهل المدينة المنورة يحرم من (ذا الحليفه) ولأهل الشام (من الجحفة) ولأهل نجد من (قرب المنازل)



ولأهل اليمن من (يلملم) ولأهل العــراق (مــن ذات عرق) وهذه أمكنة معروفة واما مسافاتها فهي كالآتي:

أما (الحليفه) فهي ابعد مسافة عن مكة المكرمة فتبلــغ ٤٦٤ كيلو متره عنها واما (الجحفه) فهي قريبــة مــن (رابغ) والآن الحجاج يحرمون منها والمسافة بينها وبــين مكة المكرمة ٢٢٠ كيلو متر اما (يلملم) فهي موقع في جبال تهامه وتبعد ٩٤ كيلو متر عن مكة المكرمة وامــا (ذات عرق) وهي قرية تبعد عن مكة المكرمة ٩٤ كيلو متر فعلى كلمن يمر في هذه المواقيت ومحاذياً عنها في البر والبحر والجو ينبغي ان يرتدي الرداء وازار الأحرام ولا يجوز أن يجاوزه بدون احرام واذا جاوزه فينبغي الرجوع اليه.

فاذا توجهَ الحاج الى زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام قبل اداء فريضة الحج كان لزاماً عليه ان يحرم

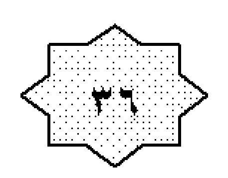


من الميقات الأول (ذو الحليفه) ملاحظة: يجـــوز لـــدى كافة المذاهب تقديم زيارة قبر الرسول عليـــه الـــصلاة والسلام على الحج عدى عند المذهب أبو حنيفة فأنه لا يجوز بل ينبغي أن تؤدى فريضة الحج ومن ثم يأتي لزيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام.

(انواع النسك)

وهي ثلاث (التمتع) وهي العمرة، (الإفراد) وهو الحج او (القِران) أي الحج والعمرة معاً امـــا (التمتـــع) فيكون العمرة فاذا اهل بعجرة واحلّ منها واهل بالحج فهذا يختص (بالتمتع) واذا احرم بالعمرة ثم ادخل عليها الحج قبل الطواف وهذا يسمى (القِـــران) واذا احـــرم بالحج مفرداً فيقال عنه (الإفراد).

فالأولى أن تحرِمَ بالعُمَرَه وبعد اتمام اَفعالها تحل الحلّ كُلهُ ثم تنشئ الحَج في اليوم الثامن من شـــهر ذي الحجـــة.

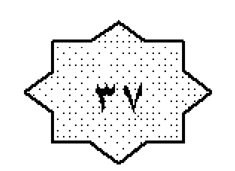


فتقول نويتُ عُمرَة لَبيكَ عُمرَة وتلبي الى آخـــرهِ مـــن مواقيت الحج. لبيك عمرة ....

(اذا اَحرَم يَقولُ)

لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شَريك لكَ لَبيك اِن الحمدَ وآلنعمةَ لكَ والملك لا شريك لك لبيك العمـــرة حقاً تعبداً وَرقاً اللّهم صلي على محمد وآل محمد اللّهـــم اِني اُريد النُسكَ عَمرة فيسره لي وتقبله منّي وان حبسني حابسٌ فمحلى حيث حبسني.

اللّهم اني نويت اداء العمرة فأجعلني من الـــذينَ استجابوا لك وآمنوا بوعدك واَتبعوا اَمرك واجعلني من وفدك الذين رضيت عنهم وارتضيتَ وقبلت منهم اللّهم فبشرني اداء ما نويت اللّهم قد احرمُ بك لحمي وشعري ودمي وعصبي ومخي وعضامي وحرّمت علـــى نفـــسي

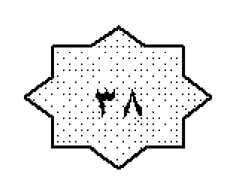


النساء والطيب و لبس المخيط والمحيط وازالة الشعر وتقليم الأظافر وصيد البر وما حوى حرمك ابتغاء وجهك.

(يقول عندما يتوجه نحو الحرم)
اللّهم هذا حرمك وأمنك فحرم لحمي ودمي وشعري وبشرى عني النار وآمني من عذابك يوم تبعث عبادك وآجعلني من اوليائك وأهل طاعتك.

(واذا دخل مكة المكرمة يقول)

عندما يقع بصره على البيت لا اِلهَ إلاّ الله.. الله اَكبرَ اللّهم أنت السَلام ومنك السلامُ ودارُكَ دار السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اللّهم انّ هذا بيتك عظّمتَهُ وكرّمتَهُ وشرّفته اللّهم فزدهُ تعظيماً وزدهُ

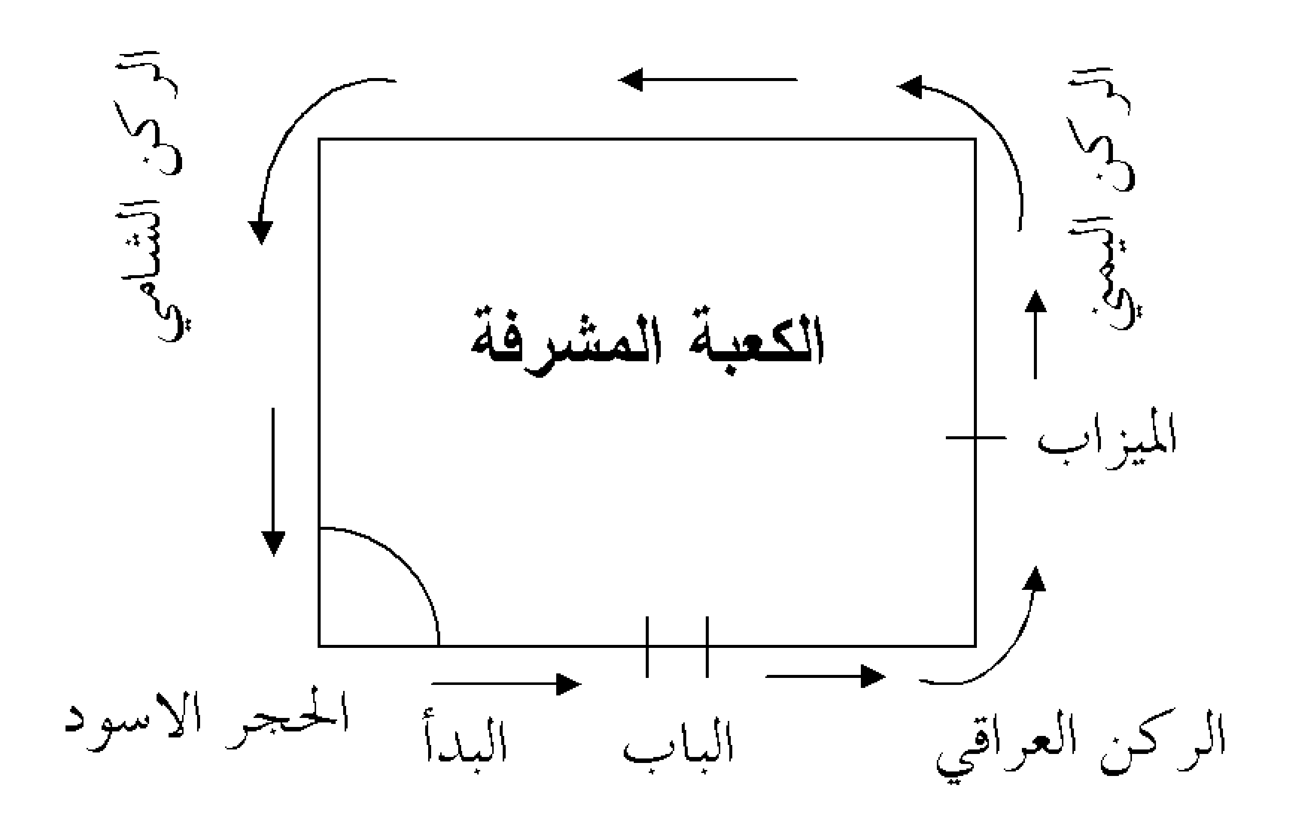


تشريفاً وتكريماً مزدهُ مهابةً وزد من حجّهُ براً وكرامـــةً اللّهم افتَح لي أبوابَ رحمتكَ وادخلني جنتك واعذني من الشيطان الرَجيم.

(عندما يدخُل المَسجد الَحرام)

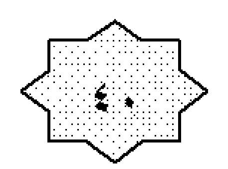
ينبغي أن يدخل من باب السلام او بـــاب بـــني شيبه وعندَ دخولهِ يقول باسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى سنة رسول الله الـــصلاة والـــسلام عليه ربِ آدخلني مُدخَل صدقٍ وآخرجني مُخرجَ صدقٍ وآجعْلّ لي مِن لدنكَ سُلطاناً نصيرا وقل جاءَ الحقُ وزهق الباطِلُ ان الباطلَ كان زهوقاً.

ثم ان تجعل الكعبة على يسارك وتباشر في طواف القدوم سبعة مراتٍ مبتدءاً من الحجر الأسودِ ومنتهياً به.



(كيفية الطواف)

بعد ان تجعل ردائك تحت ابطك الأيمـــن والـــق الطرفين على كتف الأيسر تستقبل الحجر الأسود وقل بسم الله والله اكبر ثم قبل الحجر وقل اللهم ايماناً بـــك وتصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد



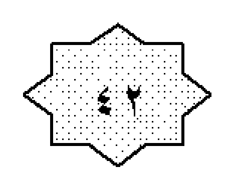
الصلاة والسلام عليه فاذا لم اَمكنكَ تقبله فالمسهُ بيـــدكَ ثم قبلها واذا لم أمكنك فالمسه بشيء آخر وقبّله بعد ان تقول بسم الله والله اَكبرُ فاَن عَجزتَ عن تقبيل الحَجــر او الوصول اليه بالواسطة فاَرفَع يديكَ وأشر بهما اليــه قائلاً بسم الله والله اَكبرَ وقبّل يديكَ التي اَشرتَ بها اليه وان تعمل هذه الحالة في كل شوط من الأشواط السبعة التي تطوف بها حول الكعبة.

وبعد هذه العملية اَن تبتدأ بالطواف وارمـــل أي هرول في الثلاث اشواط الأولى مــع تقــارب الخطــا كالمبارزة ولا تمس جزءاً من اجزاء البيت اثناء الطواف عدى الركن اليماني الواقع في الجنوب الغربي من الكعبة قائلاً عند استلامه بسم الله والله اَكبر لمــا قلــت اثنــاء استلامك الحجر الاسود فهذا الركن يستلم ولا يقبــل واما الركنان فلا يستلمان.

اَو تقول اذا تقربت من البيت الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك وعلى ابراهيم خليلك وعلى جميع انبيائك ورسلك ثم يرفع يديه ويقول اللّهم اني اسالك في مقامي هذا في اول مناسكي ان تتقبل توبتي وان تتجاوز عن خطيئتي وتضع عني وزري الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام الذي جعله مثابة للناس وأمناً وجعله مباركاً وهدىً للعالمين اللّهم اني عبدك والبلد بلدك والحَرمَ حَرَمُك والبيتُ بيتك جئتك اطلب رحمتك واسألك مسألة المضطر الخائف من عقوبتك الراجي رحمتك الطالب ومناً مرياً.

(ثم يقصد الحجر الأسود)

ويقول اللّهم امانتي اودعتها وميثاقي وفيته آشهد لي بالموافاة ثم يطوف طواف القدوم فاذا كان الناس

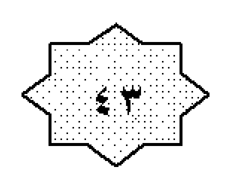


يصلّون جماعة فيصلي معهم او اذا ضاق وقت الـــصّلا فيقضيها أولاً ثم يبدأ بالطواف.

اَن يقف على يسار الحجر ويجعل بينه وبين البيت مقدار ثلاث خطواتٍ وينوي الطَــواف قبــل مــروره بالحجر ويقول باسم اللهِ واَللهُ اَكبْرُ اللّهُم ايماناً وتصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدِكَ وآتباعاً لسُنَةِ نَبيكَ مُحمد الصلاة والسلام عليه اللّهُم اني اريُدُ الطَوافَ ببيتــكَ الحَــرام طَوافَ قُدوُمِ العُمرةَ اَو الحَج فيسّره لي وتَقبلهُ مِنّي.

(القِرائهَ اثناء الطَواف)

عندما جاوزت الحجر الأسود وجعلت الكعبــة على يسارك تباشر في الهرولة حتى وصلّت باب الكعبــة تقول اللّهم هذا البيت بيتك وهذا الحرم حرمك وهــذا الأمن اَمنك وهذا المقام العائذ بك من النـــار اللّهـــم ان



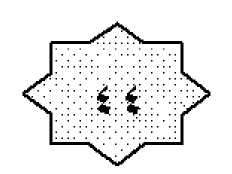
بيتك عظيم ووجهك كريم وأنت أرحم الراحمين فأعذني من النار ومن الشيطان الرجيم وحـــرم لحمـــي ودمـــي على[1] النار وامّني من أهوال يوم القيامة واكفني مئونـــه الدنيا وآلاخرة سبحان الله والحمـــد لله ولا الـــه الا الله والله اَكبر ولا حَول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

ثم اذا بلغ الركن العراقي يقول: اللّهم اني اعوذ بكَ من الشرك والشَك والكفر والنفاق والشقاق وسوء الاخلاق وسوء المنظر في الأهل والمال والولد.

واذا حاذى الميزان يقول اللّهم اظلني وأمي وأبي واخوتي واولادي وزوجتي ومن أوصاني[2] تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك اللّهم اسقني بكأس محمد نبيك الصلاة والسلام عليه شربةً لا أظماء بعدها ابداً ورددها...

([1]) ضرورة ان تصبح (عن) .. (حسان).

([2]) هذا ضمن الدعاء لمن له الطواف.. (حسان).



فاذا بلغ الركن الشامي يقول: اللّهم اجعله حجاً مباركاً مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً وتجارة لن تبور يـــا عزيز يا غفور رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انـــك انت العزيز الأكرم.

اذا بلغت الركن اليماني تقول: اللّهُم اني اعـــوذ بك من الكفر واعوذ بك من الفقر ومن عذاب القـــبر ومن فتنة المحيا والممات واعوذ بك من الخزي في الـــدنيا والآخرة ويستلم الركن اليماني فقط.

ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود: اللّهُم ربّنا امنّا في الدنيا حَسَنَة وفي الآخرةِ حَسنة وقنا عـــذاب النار.

وإذا بلغت الحجر الأسود تقول: اللّهم اغفر لي برحمتك اَعوُذُ بربِ هذا الحَجر من الدين والفقر وضيق الصّدر وعذاب القبر ثم تقبله او تشير اليه وتقبل كمـــا

سبق وبذلك يتم شوط من الاشـــواط الـــسبعة وتبـــدأ الشوط الثاني ويرفع يديه كرفعها للصلاة ويقول باســـم الله والله اكبر اللّهم ايماناً بك كما سبق حتى تتم السبعة اشواط في الثلاثة الاولى هرول وفي الاربعـــة الاخـــيرة المشي المعتاد.

المطلوب حين الطواف ان تكون طـــاهراً مـــن الحدثين وخالي من النجاسات في بدنك وثوبك مـــستور العورة وان لا تزاحم احداً في حـــال اســـتلام الحجـــر الاسود والركنَ اليماني ولتحافظ على الخشوع في هـــذا المكان المقدس وفي كل طوافٍ يعقبه السعي بين الـــصفا والمروه ولا يطلب في طواف الافاضة في طواف التطوع والرمل ولا الاضطباع أي الهرولة ووضع الرداء تحـــت الابط الايمن والطرفين على الكتف ايسر.

الاضطباع: هو ان تجعل ردائك تحت ابطك الايمن والقي الطرفين على الكتف الايسر هذا يسمى الاضطباع.

(بعدَ ختام الطواف سَبعاً)

يختم الطواف في المرة الـــسابعة يقبّـــل الحجـــر الآسود او الاشارة اليه كما سبق وليأت الملتـــزم وهـــو المكان الذي بين الحجر الآسود وبـــاب الكعبـــة وهـــو موضع استجابه الـــدعاء وينبغـــي ان يلتـــزق بالبيـــت وليلتصق بالاستار وليلصق بطنه بالبيت وليـــضع خـــده الايمن وليبسط عليه ذراعيه وكفيه وليقل اللّهم يـــا ربَ البيتِ العَتيق اعتق رقبتي من النار واعذني من الـــشيطان الرجيم واعذني من كل سوءٍ وقنعّني بما رزقتني وبارك لي فيما آتيتني اللّهم ان هذا البيت بيتك والعبد عبـــدك ان

تعيذني من النار اللّهم اجعلني من اَكرِم وَفدك عليـــك ثم يدعو مما بداله لنفسه ولأحبابِهِ ولجميع المسلمين.

(فاذا فرغ من الطواف المار ذكرها)

ان يصلي خلف مقام ابراهيم ركعـــتين يقـــرأ في الأولى سورة الكافرون في الثانية سورة الأخلاص وهذه الركعتين خاصّه في كل طوافٍ أيّ بَعد السبعة آشـــواط وبعد ان يؤدي الركعتين في مقام ابراهيم عليه الـــصلاة والسلام يقول اللّهُم يسّر لي اليسرى وجنبني العـــسّرى واغفر لي في الآخرة والآولى واعصمني بالعباده حـــتى لا اعصيك واعنّي على طاعتك بتوفيقك وجنبني معاصيك واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك ورســـلك ويحـــب عبادك الصالحين اللّهم حببني الى ملائكتك ورسلك والى عبادك الصالحين اللهم كما هديتني للاسلام فثبتني عليه

بالطافك وولايتك واستعملني لطاعتك ولطاعة رسولك واجرني من معضلات الفتن.

ثم يعود الى الحجر ليستلمه وليختم به الطواف.

او تقرأ الدعاء الآتي بعد الفراغ من ركعتين في مقام ابراهيم: اللّهم انكَ دَعوت عبادك الى بيتك الحرام وقد جئتك طائعاً مختاراً ملبياً لامرك فاغفر لي وارحمني اللّهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيراً اللهم اغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والأموات كما سبق ثم يعود الى الحجر الآسود وتستلمه كما سبق بالكيفيه التي ذكرناها ومن ثم تخرج حالاً لتسعى بين الصّفا والمروه اللّهم الاّ اذا حضرت صَلاة الفريضه فينبغي ان تصلّيها قبل اَن تسعى بين الصَفا والمروة.

(السعي بين الصَفا والَمروه)

أن يأتيَ اولاً الى بئر زمزم بعد فراغه من الطواف وتأديته الركعتين وقبل ان يخرج الى الصفا ليشرب ويتضلع ويفرغ الباقي ويقول اللّهم اني اسألك رزقاً واسعاً وعلماً نافعاً وشفاءً من كل داءٍ.

ثم تخرج من احدى ابواب الصّف الخمسه ثم اقصد الصُعُود على مدرج الصفا وانت طاهر من الحدثين عند الصعود ينبغي يقدم رجله اليسرى.

خالٍ من جميع النجاسات في بدنك وثوبك فاذا تقربت من الصفا فقل ان الصفا والمروه من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطّوف بهما.

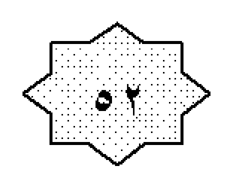
(فاذا صار فوق الصفا)

فاذا ارتقى الصفا ويستقبل البيت حتى يرى الكعبة فعندما يراها يقول (الله اَكبر.. الله اَكبر.. الله اَكبر.. لا اله الا الله وَحدَهُ لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وَحدَه صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده اللّهم اني اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنباً الا غفرته ولا هماً الا فرجتّه ولا كرباً الا كشفته ولا حاجةً الا قضيتها. الله.. الله.. الله ويدعو ما يشاء ثم يترل.

يبتدئ بالسعي وهو يقول: اللّهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الآعزّ الاكرم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

وانت تمشي على رسلك حتى تــصل الى الميــل الأخضر تحت المنارة (باب علي) فهرول أي اســرع في مشيك قائلاً الدعاء السابق. فــاذا وصــلت الى الميــل الاخضر الثاني الموجود بجوار (باب العباس) من الجهــة الجنوبية فسر بالمشي المعتاد ولا تقطع الدعاء اللّهم اغفر وارحم وتجاوز عمّا تعلم انَكَ انت الأعز الأكــرم رَبنــا آتنا في الدُنيا حَسَنه وفي الآخرة حَسَنة وقنا عَذاب النَار.

ولا تقطع هذا الدعاء حتى تصل الى المروه فاصعد عليها وقُل الله اكبر الله اكبر الحمد لله على ما هدانا الحمد لله بمحامده كلها على نعمّه كلها لا اله الا الله وحــده لا شريكَ لهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمد يحيَ ويُميتُ بيدِهِ الخَــير وَهو على كل شيءٍ قدير لا اله الا الله وحــده صَــدَقَ وَعده ونَصَر عبده واَعزّ جُنده وَهَزم الاَحزاب وحده لا اله الا الله ولا نعبد الا إياه مخلصين له الدين ولو كَــرِه



الكافرون الحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ولـــه الحمـــد في الـــسموات والآرض وعشياً وحين تظهرون يخرج الحيّ من الميّـــت ويخـــرج الميت من الحي ويحـــيَ الآرض بعـــد موتهـــا وكـــذلك تخرجون. ومن آياته ان خلقكم من تـــراب ثم إذا انـــتم بشرٌ تنتشرون اللّهم اني أسألك ايماناً كاملاً دائماً ويقيناً صادقاً وعلماً نافعاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وأســـألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة اللهم نصلي ونسلم على سيدنا محمدٍ النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم ثم ينزل.

ثم نبتديء في الشوط الثاني على هذا الترتيـــب تقرأ هذه الأدعية وتمشي عند النزل ثم تهرول عنما تصل الميل الأخضر الأول حتى الميل الأخضر الثاني ومـــن ثم تمشي على رسلك حتى تصل الصفا وهلم جرى حـــتى

يكمل السبعة اشواط ويكون الختام على المروه وبـــذلك ينتهي أعمال العمرة وفك احرامها وأدابهِ.

(خلاصة المرحلة الأولى)

١ – النية في تمتع العمرة بعد الاحرام.

٢ – الطواف بعد التقبيل أو المس أو الاشارة الى الحجر الآسود وان تهرول في الثلاثة الاولى من الطواف واما في الاربعة الباقية فتمشي كالمعتاد.

٣ – بعد انتهاء الطواف تصلي ركعتين في مقام ابراهيم.

٤ – تشرب من بئر زمزم.

٥ – تذهب الى الصفا وتقف بعد ان تقرأ الدعاء المعلوم تنزل وتمشي كالمعتاد حتى تصل الى الميل الأخضر تحـــت المنارة في (باب علي) وتبتديء بالهرولة أي الاسراع في

المشي حتى تصل الى الميل الثـاني الأخـضر أي (بـاب العباس) ومن ثم تمشي كالمعتاد حتى تصل الى المروه.

٦ – تصعد على المروة وتقرأ الدعاء.

٧ – تستمر على السعي سبعة أشواط كما سبق ذكره. وبعد انتهاءها ينتهي اعمال العمـرة وتفـك الاحـرام وآدابه.

٨ – وبذلك ينتهي النسك الأول: الإحرام من الميقات. النسك الثاني: طواف القدوم ، والنسك الثالث: السعي بين الصفا والمروه.

(تنبيهات عامة)

١ - الأكثار من الطواف. ٢ - قراءة القــرآن ٣ - الاستغفار ٤ - الشرب من ماء زمــزم وقــل: اللّهــم ارزقني علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كــل داء ٥ - المواظبة على صلاة الجماعة في المسجد الحرام في جميع الأوقات والرأفه وسعة الصدر مــع الــذين يــسألون الإحسان.

(اعمال المرحلة الثانية)

(الإحرام بالحج للمتمتع وهي أهم مراحل الحج)

تبدئ المرحلة الثانية من اليوم الثــامن مــن ذي الحجة وتنتهي في اليوم العاشر من الشهر المذكور أي في العيد الأكبر.

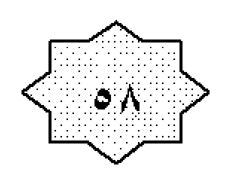
– الاحرام في الحج –

فإذا كنت احرمت بالعمرة واتممتها وتحللت منها فتبدأ في اليوم الثامن من ذي الحجة أولاً تغتسل وتلبس ثياب الاحرام أي الرداء والازار وتنوي بـالحج كما نويت بالعمرة فتقول لبيك حجة، لبيك اللّهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك... الى آخره. ثم يفعل كما فعلت بالعمرة أي تطوف بالكعبة وتصلي في مقام ابراهيم وتسعى بين الصفا والمروة ثم تخرج الى منى.

(الاشياء التي تفسد الاحرام)

ومتى لبيت قاصداً الإحرام فقد انعقد احرامك واضحت منهياً عن ارتكاب الاشياء التي تفسد الاحرام وهي:

١ – لا ينبغي لك عقد النكـــاح ٢ – ويحـــرم عليـــك الجماع وما يتعلق به ٣– يحرم عليك التعرض لعير الـــبر بالقتل أو الذبح او الاشارة اليه او كإفساد ببيعه وامـــا صيد البحر فهو حلال بالآية الشريفة ٤– يحرم عليـــك استعمال الطيب في اثوابـــك ام في يـــديك ٥– تقلـــم الاظافر ٦– يحرم عليك ان تلبس شيئاً مخيطاً بيـــدك أو ببعضه كالقميص والسراويل والعمامة والجبة والخـــف ٧– يحرم عليك تغطية رأسك او بضعه بأي سائر كـــان ٨– وان تمتنع عن ستر وجهك ٩– ويحرم عليك ايهـــا المحرم ان تحرم في ثوب مصبوغ واحذر ان تشم الطيـــب او تستصحبه معك أو تمكث في محـــل وجـــوده ١٠– ويحرم عليك ازالة شعر رأسك او غيره ما لم يكن داخل العين فتزيله ان تأذيت به خوفاً على عينك من الـــضرر ١١– ان لا تختضب بالحناء ١٢– ويحـــرم عليـــك ان

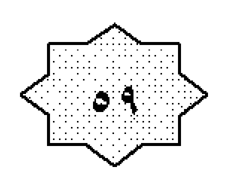


تأكل او تشرب طيباً او شيئاً مخلوطاً بالطيب ســـواء ان كان قليل او كثير كماء الورد او غيره ١٣- لا يجـــوز لك ان تكتحل بما فيه طيب ويحرم ان تـــسقط الـــشعر ١٤- لا يجوز لك ان تدهن شعرك او بدنك بأي دهـــن كان ولو خالياً من الطيب ١٥- ولا يحل لك أيها المحرم ان تتعرض لشجر الحرم بقطع أو قلـــع او اتـــلاف ولا لغصن من اغصانه.

ولو كانت الأغصان واصله الى الحل ويجوز قلع اليابس منه اذا تأكدت فساد منبته ونحو ذلك ان تأخـــذ ثمـــر الشجرة وكذلك عود السواك.

(بيان ما يباح للمحرم)

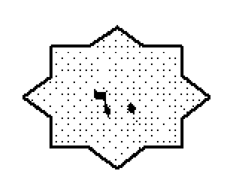
١ - يباح للمحرم القصد والحجامة من غير حلق الشعر واما مع حلقه فلا يجوز الا لضرورة ٢- يجوز للمحرم ان يحك الجلد والشعر ما لم يترتب عليه سقوط الـــشعر



٣- ويجوز للمحرم ان يغسل رأسه وبدنه بالماء لازالة الأوساخ او لرفع الجنابة التي جاءت بطريق الاحتلام ٤- يجوز له أي المحرم ان يضع المنضار (النظارة) على عينيه ورفع التحية على رأسه ٥- ويجوز قتل ما يؤذي بعداوته الناس كالحية والعقرب والفأر والغراب والحداء والكلب العقور والوحوش وله ان يدفع ما يؤذيه من الآدميين والبهائم حتى لو صال عليه أحد فإنه يدفعه ويجوز له ان يبطل لكل ذي شرط الاّ يمس شيء من ذلك رأسه كحمل التحية وكذلك لا يمس وجهه ايضاً من حيث وجه المحرم ورأسك لازم ان تكون مكشوفاً.

(- جهة الاحرام في الحج-)

يجوز احرامك في الحج في اية جهة شئت من جهات مكة المكرمة إلا انه يحسن ان يكون بالحرم وبعد



ان تطوف بالبيت سبعاً وبعد صلاة ركعتي الطواف فإن ذلك ادعى للخشية والرهبة.

اما الذين احرموا بالحج مفرداً والذين احرموا به مع العمرة أي كانوا قارنين فهؤلاء ليس عليهم احـــرام لأنهم باقين على احرامهم وما عليهم الا ان يتوجهوا مع المتوجهين الى منى.

(-التوجه الى منى-)

في اليوم الثامن من ذي الحجـــة بعـــد طلـــوع الشمس توجه الى منى وكرر التلبية التي ذكرت فيمـــا سبق ويستحب ان تصلي على النبي اللهم اننـــا نـــصلي ونسلم على رسولك محمد عقب صـــيغة التلبيـــة وإذا وصلت الى منى فصل المفروضات في أوقاتها ويـــستحب

ان تصليها في مسجد الخيف واقضي ليلتك في منى حتى تصلي الصبح في وقته وأقم عند طلوع الشمس.

(التوجه الى عرفات)

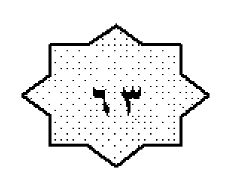
فاذا طلعت الشمس فغـــادر مـــنى وتوجـــه الى عرفات ملبياً مصلياً على النبي نــصلي ونــسلم عليـــه وادعوا من الله سبحانه وتعالى ان يقبل منـــك عملـــك واستمر ماشياً في طريقك جاعلاً مسجد الخيف خلفـــك الى ان تصل الى مسجد المزدلفة فإذا وصلت اليه فسر في طريق صنب وهو المعـــروف الآن بطريـــق الـــسيارات متوجهاً الى عرفات في حجته.

(الدعاء في منى)

فإذا وصل الحج الى منى فليقل اللهم هذه منى فمنّ عليّ بما مننت به على أوليائك وأهل طاعتك وتركع بها ركعتين وتصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر فإذا طلعت الشمس على (جبل ثبيز) سار الى عرفات قائلاً: اللّهم أجعلها خير غدوة غدوتها قطّ وقربها من رضوانك وابعدها من سخطك اللّهم اليك غدوت وإياك رجوت وعليك اعتمدت ووجهك أردت فأجعلني ممن تُباهي به اليوم من هو خير مني وأفضل ويلبي ويكبّر ويهلل ويسبح حتى يصل عرفات.

(-الوصول الى عرفات-)

فإذا أتيت الى عرفات فأنزل بالقرب من مسجد غره ويسمى مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام ويسمى أيضاً مسجد عرفه فإذا نزلت بالقرب من هذا

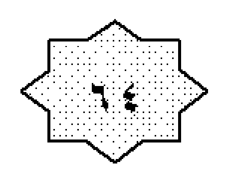


المسجد فاغتسل للوقوف في عرفات وبعـــد الاغتـــسال أدخل المسجد غره وصلي ما شئت فيه نفلاً واذا أقمت الصلاة وحضر الإمام فصلي معه الظهر والعصر قاصراً بعد أن تستمع خطبته سر حتى تصل الى عرفات وأمكث بها الى المغرب والأفضل ان تكون بسفح جبـــل الرحمـــة عند الصخرات الكبار وتقول: اللّهم اغفر لي وتب عليَّ وأعطني سؤالي ووجّه لي الخير اينما توجهت سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله اَكبر.

وينبغي ان تعلم ايها الحاج ان الركوب[1] اثنـــاء حضورك بعرفات افضل مـــن وقوفـــك اذا امكنـــك الركوب ووقوفك خير من قعودك وقعودك خـــير مـــن استلقائك على الأرض مستيقظاً واستلقائك مـــستيقظاً خير من نومك وعند الوقوف بجوار الصخرات الكبـــار

---

(1) يقصد ركوب دابة.



التي في جبل الرحمة أو قريباً منه ثم يلبي وتـــدعو حـــتى وتدعو حتى بعد الغروب ويكثر من قراءة سورة الحشر وأول ما يدعو به هو هذا الدعاء بكل خشوع وتـــضرع واسكب الدموع لعل الله جلّ جلاله أن ينظر اليـــك في هذا اليوم ويقبل منك حجتك فتصبح قد خرجت مـــن ذنوبك كيوم ولدتك أمك وهو هذا الدعاء:

(-دعاء عرفه-)

لا اله الا الله وحدهُ لا شريك له له الملك ولـــه الحمد يحيّ ويميت وهو حيٌّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيءٍ قدير اللّهُم انك وفقتني وحملـــتني علـــى مـــا سخرت حتى بلغتني بإحسانك زيارة بيتك والوقوف في هذا المشعر العظيم اقتداءً بسنة خليلك واقتفـــاءً لآثـــار خيرتك من خلقك سيدنا محمداً الصلاة والسلام عليـــه

وان لكل ضيفٍ قرىً ولكل وفدٍ جائزة ولكـــل زائـــرٍ كرامة ولكل سائلٍ عطية ولكل راجٍ ثواباً ولكل ملتمس لما عندك جزاءً ولكل راغب اليك زلفى ولكل متوجـــه اليك احساناً ولقد وقفنا بهذا المشعر العظيم رجـــاءً لمـــا عندكَ فلا تخيب آلهنا رجائنا فيك يا سيدنا يا مولانا يـــا من خطعت كل الاشياء لعزته وعنيت الوجوه لعظمتـــه اللّهم اليك خرجنا وبثناءك انخنا واياك املنا وما عنـــدك طلبنا ولأحسانك تعرضنا ولرحمتك رجونا ومن عذابك اشفقنا ولبيتك الحرام حججنا يا مـــن يملـــك حـــوائج السائلين ويعلم ضمائر الصامتين يا من ليس معـــه ربٌ يدعى ولا آله يرجى ولا فوقه خالقٌ يُخشى ولا له وزيرٌ يولّى ولا حاجبٌ يرشى يا من لا يزداد على السؤال الا كرماً وجوداً وعلى كثرة الحوائج الا تفضلاً واحساناً يا من ضجت بين يديه الأصوات بلغات مختلفات يـــسألونه

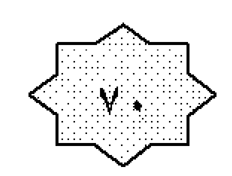
الحاجات ساكبين الدموع بالزفرات ملّحين بالـــدعوات حاجتي اليك يا رب مغفرتك ورضائك ومنّك علـــيّ لا سخط بعده وهدىً لا ضلال بعده وعلمٌ لا جهل بعـــده وحسن الخاتمة والعتق من النـــار والفـــوز بالجنـــة وان تذكرني انت اذا نسيني أهـــل الـــدنيا وواراني التـــراب وانقطع عني الأحباب وتقطعت بي الأسباب يا عزيز يـــا وهّاب يا أرحم الراحمين.

اللّهم انك ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلـــم ســـرّي وعلانيتي ولا يخفى عليك شيءٌ من أمري أنـــا البـــائس الفقير المستغيث الوَجِل المشفق المقـــرّ المعتـــرف بذنبـــه أسألك مسألة المسكين وأبتهل اليك ابتـــهال المـــذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير. دعاء من خـــضع لك عنقه وذُلَّ لك جهده وفاضت لك عيناه ورغم لك أنفه لا تجعلني بدعائك ربي شقياً وكن بي رؤوفاً رحيماً يا

خير المسؤولين ويا خير المعطين ربِ إهدنا بالهدى وزيّنـــا بالتقوى وأغفر لنا في الآخرة والأولى اللّهـــم اجعـــل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نـــوراً وفي لـــساني نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً ومن فوقي نـــوراً ومن تحتي نوراً ومن أمامي نوراً ومن خلفي نوراً وأجعل لي في نفسي نوراً وأعظم لي نوراً ربِ اشرح لي صدري ويسر لي أمري اللّهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللّهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً كما نقـــول اللّهم اني اسألك رضائك والجنة وما قرّب اليها من قول او عملٍ وأعوذ بك من سخطك والنار وما قرّب اليهـــا من قولٍ أو عملٍ. اللّهم اجعله حجـــاً مـــبروراً وذنبـــاً مغفوراً وعملاً صالحاً مقبولاً ربنا آتنا في الدنيا حـــسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. آلهي لا قوة لي على سخطك ولا صبر لي على عـــذابك ولا غـــنى لي عـــن

رحمتك ولا قوة لي على البلاء ولا طاقة لي على الجهــد اعوذ برضاك من سخطك ومن فجأة نقمتك يا أملي ويا رجائي يا خير مستغاث. يا اجود المعطلين يا من سبقت رحمته غضبه يا سيدي ومــولاي يــا ثقــتي ورجــائي ومعتمدي. اللّهم يا من لا يشغله سمع عن سمعٍ ولا تشبه عليه الاصوات يا من لا تغلطه المسائل ولا تختلف عليــه اللغات يا من لا يبرمه الحاح الملّحين ولا تعجزه مــسألة السائلين اذقنا برد عفوك وحلاوة مغفرتك يــا أرحــم الراحمين اللّهم اني قد وَفدتُ اليك ووقفت بين يديك في هذا الموضع الشريف رجاءً لما عندك فلا تجعلني اليــوم اخيَبَ وَفدِك آكرمني بالجنة ومُنّ عليَّ بالمغفرة والعافيــة واَجرني من النار وادرأ عني شر خلقك انقطع الرجاء الا منك واغلقت الابواب الا بابِكَ فَلا تكلــني الى أحــدٍ سواك في امور ديني ودنياي طرفة عين ولا اَقل من ذلك

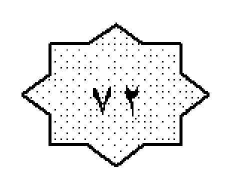
وانقلني من ذل المعصية الى عزّ الطاعة ونوّر قلبي وقبري واعذني من الشر كلُه واجمع لي الخير كله يا أكرم مـــن سئل وأجود من اعطى. اللّهم بنورك اهتدينا وبفـــضلك استعنا وفي كنفك وانعامك وعطائك واحسانك اصبحنا وأمسينا انت الأول فلا شيء قبلك والآخر فلا شـــيء بعدك والظاهر فلا شيء فوقك والباطن فلا شيء دونك نعوذ بك من العجز والكسل وعذاب القبر وفتنة الغـــنى اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة مـــن كلّ برّ والسلامة من كل اثم، والفوز بالجنة والنجاة من النّار اللّهم يا عالم الخفيات يا سامع الأصوات يا باعـــث الاموات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات يا خـــالق الارض والسموات انت الله الذي لا اله الا انت الواحد الاحد الفردِ الصَمَد الوهاب الذي لا يبخـــل والحلـــيم والذي لا يعجل لا راد لامرك ولا معقّب لحكمك رَبِ



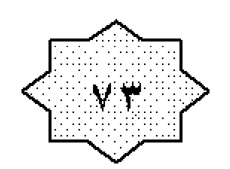
كُلَ شيءٍ وعليك كل شيءٍ ومقدر كلِ شيءٍ اسألك ان ترزقني علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وعملاً زكياً وايماناً خالصاً وهب لنا انابة المخلصين ويقين الصّادقين وسعادة المتقين ودرجات الفائزين يا افضلَ مَن قُصد واكرَمَ من سُئل واَحلم من اغضب ما احلمك على من عصاك واقربك الى من دعاك واعّفك على من سألك لا مهدي الاّ من هديت ولا ضّال الاّ من اَضللت ولا غنّى الا من اغنيت ولا فقيراً الا من اَفقرت ولا معصوم الا من عصمت ولا مستور الا من سترت اسألك ان تهب لنا جزيل عطائك والسعادة بلقائك والمزيد من نعمائك والآئك وان تجعل لنا نوراً في حياتنا ونوراً في مماتنا ونوراً في قبورنا ونوراً في حشرنا ونوراً نتوسل به لديك فانا ببابك سائلون وبنوالك معترفون وللقائك راجون اللّهم اَجعَل خيرَ

عمري آخره وخيرَ عَملي خَواتمه وخيرَ ايامي يوم لقائكَ اللّهُم ثبتني بامرِكَ وايدني بنصرك وارزقني من فضلك ونجني من عذابك يومَ تَبعثُ عبادَك فقد اتيتك لرحمتك راجياً وعن وطني نائياً ولنسكي مؤدياً ولفرائضك قاضياً ولكتابك تالياً ولك داعياً ولقسوة قلبي شاكياً ومِن ذنبي خاشياً وكثرة ذنوبه وتصرمت آماله وبقيت آثامه وانسكبت دمعته وانقطعت مدته. دعاء من لا يجد لذنبه غافراً غيرك ولا لمأموله من الخيرات مقطياً سواك ولا لكسره جابراً الاّ انت يا أرحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم لا تقدمني لعذابك ولا تؤخرني بشيءٍ من الفتن.

مولاي هأنذا ادعوك راغباً وانصب اليك وجهي طالباً وأضع لك خدي مهيناً راهباً فتقبل دعائي واصلح الفاسد من امري واقطع من الدنيا همي وحاجتي واجعل

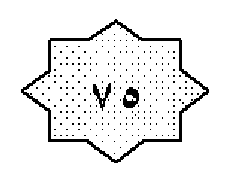


فيما عندك رغبتي واقلبني منقلب المـــذكورين عنـــدك المقبول دعائهم القائمة حجّتهم المغفور ذنبـــهم المـــبرور حجهم المحطوط خطاياهم الممحو سيئاتهم الراشد أمرهم منقلب من لا يعصي لك أمراً ولا يأتي بعـــده مأبـــاً ولا يحمل بعده وزراً منقلب لمن عـــززت بـــذكرك لـــسانه وطهرت من الأدناس بدنه واســـتودعت الهـــدى قلبـــه وشرحت بالاسلام صدره واقررت برضاك وعفوك قبل الممات عينه وغضضت عن المأثم بصره واســـتعملت في سبيلك نفسه واسألك الا تجعلني اشقى خَلقك المـــذنبين عندك ولا اخيب الراجين لديك ولا اتعـــس الآملـــيم لرحمتك ولا اخسر المنقلبين من هذا الموقـــف العظـــيم مولاي رب العالمين اللّهم قد دعوتك بالـــدعاء الـــذي علمّتنيه فلا تحرمني الرجاء الذي عرّفتنيه يا من لا تنفعه الطاعه ولا تضره المعصية وما اعطيتني مما أحب فاجعلـــه



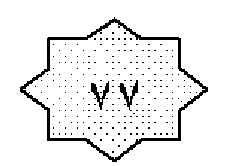
لي عوناً فيما تحب واجعله لي خيراً وحبب طاعتك لي
والعمل فيها كما حببها لي اوليائك حتى رأوا ثوابها
وكما هديتني للاسلام لا تنزعه مني حتى تقبضني اليك
وانا عليه اللّهم حبّب اليَّ الإيمان وزينه في قلبي وكرّه اليَّ
الكفر والفسوق والعصيان واجعلني من الراشدين اللّهم
اختم بالخيرات اعمالنا وآجالنا وحقق بفضلك آمالنا
وأسهل ارزاقنا وأنر سبلنا وحسّن في جميع الأحوال
اعمالنا يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا شاهد كل
نجوى يا منتهى كل شكوى يا قديم الاحساب يا دائم
المعروف يا من لا غنى لشيءٍ عنه ولا بد لكلِ شيءٍ منهُ
ومصير كُلِ شيءٍ اليه. اليك رفعت ايدي السائلين
وامتدت اعناق العابدين نسألك ان تجعلنا في كنفك
وجودك وحرزك وعياذك ويسرك وامانك اللّهم انا نعوذ
بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الاعداء وسوء

المنظر والمنقلب في الأهل والمال والولد اللّهم لا تدع في مقامنا هذا ذنباً الا غفرته ولا هماً الاّ فرجته ولا غائباً الاّ رددته ولا كرباً الا كشفته ولا ذنباً الا قضيته ولا عدواً الا كببتّه ولا فاسداً الا اصلحته ولا مريضاً الا عافيته ولا حلّة الا سددها ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضاً ولنا فيها صلاح الا قضيتها فانك تهدي السبيل وتجبر الكسير وتغني الفقير اللّهم انه لا بد من لقائك فأجعل عذرنا مقبولاً وذنبنا مغفوراً وعلمنا موفوراً وسعينا مشكوراً اَصبح وجهي الفاني مستجيراً بوجهك الباقي القيّوم ذي العزة والجبروت اللّهُم لا يمنعني منك احد اذا اردتني ولا يعطيني احدٌ اذا حرمتني فلا تحرمني بقلّة شكري ولا تخذلني بقلة صبري اللّهم اجعل الموت خير غائبٍ ننتظره والقبر خير بيت نعمّرُه واجعل ما بعده خيراً لنا منه رَبِ اغفر لي ولوالديَّ

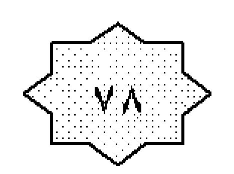


ولابنائي ولاخواني واهل بـــيتي وذريـــتي وللمـــؤمنين
والمؤمنات والمـــسلمين والمـــسلمات الاحيـــاء منـــهم
والأموات اللّهم اني اسألك ايماناً يباشـــر قلـــبي ويقينـــاً
صادقاً حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كُتِبَ لي ورضـــى
بقضائك واعنّي على الدنيا بالعفة والقناعة وعلى الـــدين
بالطاعة وطهّر لساني من الكذب وقلـــبي مـــن النفـــاق
وعملي من الرياء وبصري من الخيانه فانك تعلم خائنـــة
الاعين وما تخفي الصدور اللّهم ارحم غربتي في الـــدنيا
ومصرعي عند الموت ووحشتي في قبري ومقـــامي بـــين
يديك اللّهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذى
الجلال والاكرام اللّهم انت الملك لا اله الا انت، انـــتَ
ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فـــاغفر لي
ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت واهـــدني لأحـــسن
الأخلاق فأنه لا يَهدِى لاحسنها الا انت واصرِف عـــني

سيئها فانه لا يصرف سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله بيديك اللّهم احييني ما علمت الحياة خيراً لي وتوفني اذا علمت الممات خيرً لي واهدني لأرشد أمري واجرني من شرور نفسي اللّهم حسّن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة اللهم إني اسألك باسمك الطيب الطاهر المبارك الأحب اليك الذي دُعيتَ به اَجبتَ واذا استرحمت بهِ رَحمتَ واذا استفرجتَ به فرَّجتَ ان تعيذني من الكفر والفقر والقلة والذلة والعلة وكافة الامراض والاعراض وسائر الاسقام والآلام واسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه واوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى اللّهم اني اسألك فرجاً قريباً ونصراً عزيزاً وصبراً جميلاً وفتحاً وعلماً كثيراً نافعاً ورزقاً واسعاً مباركاً أعافيه بلا بلاء واسألك العافية من كل بلية واسألك تمام العافية

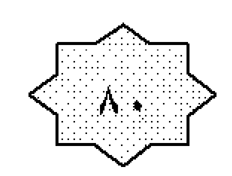


والشكر على العافيه اللّهم اقسم لي من خـــشيتك مـــا تحول به بيني وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلّغني بـــه جنتك ومن اليقين ما تهوّن به على مصائب الدنيا ومتعني اللّهم بسمعي وبصري وديني واجعلـــه الـــوارث مـــني واجعل ثأري على من ظلمني وانصرني على من عـــاداني ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي ولا الى الناس مصيري اللّهم اني اسألك بنور وجهك الكريم وسلطانك العظيم توبة صادقة وآوبة خالصة وانابة كاملـــة ومحبـــة غالبة وشوقاً اليك ورغبة فيما لديك وفرجـــاً عـــاجلاً ورزقاً واسعاً ولساناً رطباً بذكرك وقلباً مفعماً بـــشكرك وبدناً هيناً ليناً بطاعتك واعطنا ما لا عـــين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اللّهم نعوذ بـــك مـــن الفقر الا اليك ومن الذل الا لك ومن الخوف الا منـــك واعوذ بك من ان اقول زوراً واغشى فجوراً او اكـــون



بك مغروراً واعوذ بك من شماتة الاعداء وعضال الداء وخيبة الرجاء وزوال النعم وفجأة النقم يا من فتح بابـــة للطالبين واظهر غناه للراغبين واطلق السنة القاصـــرين الهمنا ما الهمت عبادك الصالحين وايقضنا مـــن رقـــدة الغافلين انك اكرم منعم وأعز معين. اللّهم ان عيوبنا لا يسترها الا محاسن عطفك وذنوبنا لا يغفرها الا واســـع احسانك وعفوك اللهم اجعلنا من المتقين الابرار واسلك بنا سبيل عبادك الاخيار والهمنا رشـــدنا وأجـــزل مـــن رضوانك حظنا ولا تحرمنا بذنوبنا ولا تطردنا بعيوبنا ولا تقطعنا من برّك ولا تنسنا ذكرك، ولا تهتك عنا ســـترك واغفر لنا ما اقترفناه من ذنوبنا واعف عن تقـــصيرنا في طاعتك وشكرك وادم لنا لزوم طريقك وهب لنا نـــوراً نهتدي به اليك وارزقنا حلاوة مناجاتك واســـلك بنـــا سبيل مرضاتك واقطع عنا كل ما يبعدنا عن خـــدمتك

وطاعتك وانقذنا من دركاتنا وغفلاتنا وحقق فيك قصدنا واسترنا في دنيانا وآخرتنا واحشرنا في زمرة المتقين والحقنا بعبادك الصالحين اللّهم اجعلنا من الائمة الابرار واسلكنا في دار القرار ولا تجعلنا من المخالفين الفجار ووفقنا لحسن الاقبال عليك والاصغاء اليك والمبادر الى خدمتك وحسن الادب في معاملتك والتسليم لأمرك والرضا بقضائك والصبر على بلائك والشكر لنعمائك من احوال اهل الشقاء ووفقنا لاعمال اهل التقى وارزقنا الاستعداد ليوم اللقاء يا من عليه الاعتماد والمتكل اللهم انهج بنا مناهج المفلحين والبسنا خلع الايمان واليقين وخصّنا منك بالتوفيق المبين ووفقنا بقول الحق واتباعه وخلصنا من الباطل وابتداعه وكن لنا مؤيداً ولا تجعل لفاجر علينا يداً واجعل لنا عيشاً رغداً ولا تشمت بنا عدواً ولا حاسداً وارزقنا علماً نافعاً



وعملاً متصلاً وفهماً ذكياً وطبعاً صفياً وشفاءً من كـــل
داء اللّهم عافنا بغفرانك وأمنن علينا بفضلك واحسانك
ونجنا من النار وعافنا من دار الخزي والبـــوار وادخلنـــا
بفضلك الجنة دار القرار واجعلنا مع الـــذين انعمـــت
عليهم في دار رضوانك يا من ظهر معرفته للقلوب فـــلا
يخفى وجوده دعم جميع خلقه كرمه وجـــوده اللّهـــم لا
تجعل هذا آخر عهدي من هذا الموقف العظيم وارزقـــني
الرجوع اليه مراتٍ كثيرة بلطفك العميم واجعلني فيـــه
مفلحاً مرحوماً مُـــستجابَ الـــدعاء فـــائزاً بـــالقبول
والرضوان والتجاوز والغفران والرزق الحلال الواســـع
وبارك لي في جميع اموري وما ارجع اليه من اهلي ومالي
واولادي ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخـــرة حـــسنة
وقنا عذاب النار واغفر لنا ولوالدينا وذرياتنا واخواننـــا
واهلنا والحاظرين والغائبين من المسلمين اجمعين برحمتك

يا أرحم الراحمين ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اَجمعين.

ينبغي الأكثار من قول (رَبَنا آتنا في الـدنيا حَـسَنة وَفي الآخرةِ حسَنة وَقِنا عذابَ النار).

(-تنبيهات وتحذيرات-)

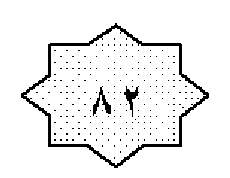
(١) لا تجعل وقوفك في يوم عرفه بوادي (عُرَنَه) فـاَنَ الوقوف فيه يفوت عليكَ الحَج.

(٢) ينبغي ان تجعل وقوفك في سفح جبـل الرحمـة او قريباً مِنهُ.

(٣) لا تغادر عرفات قبل غروب الـشمس ولا قبـل انصراف ملك الحجاز او نائبه.

(٤) لا تصلِ المغرب والعشاء في عرفات ولا في الطريق بل صلّها في مزدلفه مجموعتين جمع تأخير.

(٥) لا تصم هذا اليَوم.

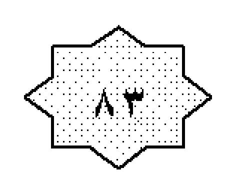


(الافاضه من عرفات الى المزدلفه)

بعد ان تغيب الشمس يوم عرفه بمده قصيرة ترى ملك الحجاز او نائبه مغادراً الموقف الشريف في عرفه مولياً وجهَهُ شطر المزدلفه فاتبعه بسكينه ووقار سالكاً طريق المأزمين واجعل شعارك التلبية والتهليل والتكبير والصلاة على النبي فاذا بلغت مزدلفه ونزلت فيها فقول:

اللّهم ان هذه مزدلفه جمعت فيها أَلسِنة مختلفة نسألك حوائج مؤتنفه فاجعلني ممن دعاك فاستجبت له وتوكل عليك فكفيته.

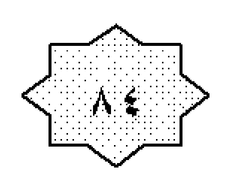
ثم تقول: الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرةً وأصيلا لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وأعّز جُندَه وَهَزَم الاحزابَ



وحده لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الـــدين ولو كره الكافرون اللّهم صل على سيدنا محمد وعلـــى آل سيدنا محمدٍ وعلى آصحاب سيدنا محمـــدٍ وعلـــى انصارِ سيدنا محمدٍ وعلى ازواج سيدنا محمدٍ وعلى ذريةِ سيدنا محمدٍ وسلّم تسليماً كثيراً فاذا وصلتَ مزدلفه ان تصلي فيها المغرب والعشاء ركعتين مقصوره جمع تأخير ومسيت بها داعياً مبتهلاً في هذه الليلة الشريفة فاذا طلع الفجر فصلِ الصُبح في اول وقته فاذا فرغت من الصلاة فاستعد للذهاب الى المشعر الحرام.

((المشعر الحرام))

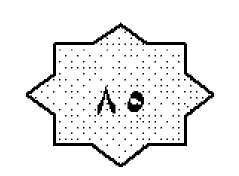
المشعر الحرام هو تل صغير قليل الارتفاع اقـــيم عليـــه مسجد يسمى مسجد المزدلفه فاذا ما صرت في المشعر الحرام فقل:-



اللّهم بحق المَشعر الحَرامِ والبيت الحَرام والشَهر الحرام والركن والمقام ابلغ روح نبيك محمد الصلاة والسلام عليه وكذلك مني التحية والسلام وادخلنا دارَ السَلام بفضلك يا ذا الجلال والاكرام.

اَو تقول:

بعد ان تستقبل القبلة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اللّهم انا نسألك يا غفور يا رحيم ان تفتح لادعيتنا ابواب الاجابة يا من اذا سأله المضطر أجابه يا من يقول للشيء كن فيكون اللّهم انّا جئناك بجميعنا متشفعين اليك في غفران ذنوبنا فلا تردنا خائبين وآتنا افضل ما تؤتي عبادك الصالحين ولا تصرفنا من هذا المشعر العظيم الا فائزين مفلحين غير خزايا ولا نادمين ولا ضالين ولا مقلين يا ارحم الراحمين اللّهم وفقنا للهدى واعصمنا من اسباب الجهل والردى وسلّمنا من



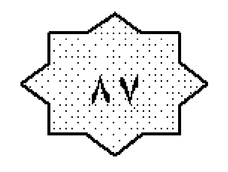
آفات النفوس فانها شر العذاب واجعلنا ممن اَقبَلَتَ عَلَيهِ فاَعرَض عمن سواك وخذ بايدينا اليك وارحم تضرعنا بين يديك الهنا قومّنا اذا اعوججنا واعنّا اذا استقمنا وكن لنا ولا تكن علينا واحينا في الدنيا مؤمنين طائعين وتوفنا مسلمين تائبين واجعلنا عند السؤال آمنين واجعلنا ممن يأخذ كتابه باليمين واجعلنا في يوم الفزع الآكبر من الآمنين ومتّعنا اللهم بالنظر الى وجهكَ الكريم برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذابَ النار.

ثم تبقى في المشعر الحرام حتى قبيل طلوع الشمس ثم تأهّب للذهاب الى منى بعد ان تلتقط سبع حصياتٍ بقدرِ البندقة او حبة الفول وذلك لترمي بها جُمرة العقبة:

توجه الى منى بسكينه ووقار مهللاً مكبراً مصلياً على النبي الصلاة والسلام عليه حتى اذا ما صـــرت في بطن محسّر فاسرع في مشيك او حرك دابتك اذا كنـــتَ راكباً او اطلب من سائق السيارة ان يسرع في الـــسير حتى تخرج من بطن مُحسّر فاذا لم تتمكن من الاســـراع في المشي فيكفيك الاسراع بقدر رمية حجر او ازيـــد ثم تعود الى مشيك المعتاد.

(رمي جمرة العقبة)

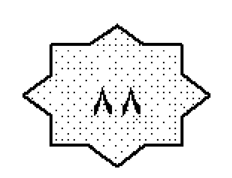
اذا وصلت الى منى فتوجه الى جمرة العقبة وهذه تقع على يمين الداخل من منى بعد افاضته مـــن المـــشعر الحرام وهي الثالثه مما يلي مسجد الحيف لأن الجمـــرات ثلاث (الاولى والثانية وهذه الثالثة وهي اقرب الجمرات الى الكعبة المشرّفة).



فإذا وصلت الى الجمرة العقبة فقف في اسفل الوادي واجعل البيت الحرام عن يسارك ومنى عن يمينك ثم استقبل الجمرة وابتدئ في رميها بالسبع حصيات التي استحضرتها معك من المشعر الحرام بعد ان تتأكد من نظافتها وأنت راكب اذا امكنك ويكون الرمي بواحده بعد الواحدة باليد اليمنى حتى ترفعها ويبان بياض ابطك وتقذفها وتقول عند الرمي الله اكبر عند كل حصاة ترميها وان لم تصيب الجمرة كان لزاماً عليك ان تعيد الرمي وبالشروع بالرمي تقطع التلبية.

او تقول عند كل حصاة ترميها الله اكبر الله اكبر على طاعة الرحمان ورغم الشيطان اللهم تصديقاً بكتابك واتباعاً لسنة نبيك.

وينبغي ان يكبر في عقب الفرائض من ظهر يوم النحراى العيد الى عصر اليوم الرابع من ايام العيد.



(الذبح والحلق والتحلل الاصغر)

ثم انصرف مباشرة لذبح ما معك من الهـــدى ثم احلـــق رأسك أو قصره والحلق افضل ثم قلم الاظافر وتقـــول.

عند الذبح: باسم الله والله اكبر اللهم هذا منك وبـــك واليك تقبل مني كما تقبلت من خليلك ابراهيم عليـــه الصلاة والسلام.

وعند الحلق تقول: أولاً يبداء بمقدمة الرأس من الـــشق الايمن ويقول اللّهم اثبت لي بكل شعرة حـــسنه وامـــح عني بها سيئة وارفع لي بها عندك درجة.

وبعد الانتهاء من هذه الاعمال يحل لك ما كان محرمـــاً عليك الا التقرب للنساء ويسمى هذا التحلل بالتحلـــل الاصغر.

(طواف الافاضة والتحلل الاكبر)

بعد ان تتحلل التحلل الاصغر تذهب الى مكة المكرمـــة لتؤدي احد اركان الحج وهو طواف الافاضة ويـــسمى طواف الزيارة بالكيفية التي سبق ذكرهـــا في طـــواف القدوم ولكن لا رمل أي (هروله) في ثلاث الا شـــوط الاول لمن لم يكن سعى بعد طـــواف القـــدوم ويـــصلّي الركعتين في مقام ابراهيم عليه الـــصلاة والـــسلام وثم يسعى بين الصفا والمروة بالصيغة المتقدمة مع الهرولة بين الميلين في سبعة اشواط وهذا السعي منك مطلوب ان لم تكن سعيت من قبل وهذا هو التحلل الاكبر.

وانت مخير في ان تؤدي فريضة الظهر في مكة المكرمة او في منى ولا تنسى ان تشرب من ماء زمزم بعد فراغـــك من صلاة ركعتي الطواف في مقام ابراهيم عليه الـــصلاة والسلام.

(العودة الى منى)

وبعد ان تطوف الأفاضة والسعي عدّ الى مـــنى فرحـــاً مسروراً وصلي الظهر اذا لم تكـــن صـــليته في مكـــة المكرمة.

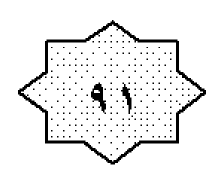
(العبادات المطلوبة يوم النحر)

(١) رمي جمرة العقبة (٢) ذبح الهـــدي أو الأضـــحية (٣) الحلق او التقصير (٤) طواف الافاضة ثم السعي اذا لم تكن سعيت بعد طواف القدوم.

(توجيهات نظر)

(١) لا ترم جمرة العقبة قبل شروق ولا تؤخر رميها الى الليل.

(٢) يستحب لك الاغتسال قبل ان تطوف في طـــواف الأفاضة.



(٣) لا تترك امتعتك بمكة المكرمة بل خذها معـــك الى منى.

(٤) تصدّق بقدر الامكان على الفقراء والمساكين.

(المناسك في المرحلة الثانية)

فهي تسعة كما يأتي:

(١) الاحرام بالحج لمن كان متمتعاً او مبتدئاً.

(٢) الوقوف بعرفات.

(٣) المبيت بمزدلفه.

(٤) الوقوف بالمشعر الحرام.

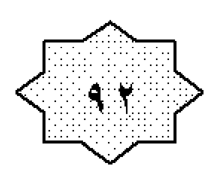
(٥) رمي جمرة العقبة.

(٦) ذبح الهدى أو الأضحية.

(٧) الحلق او التقصير.

(٨) طواف الأفاضة.

(٩) تسعى بين الصفا والمروه لمن لم يسعى من قبل.



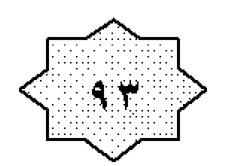
(تنبيه عام)

مطلوب منك ايها الحاج ان تذكر الله عزّ وجل عند الفراغ من كل نسك والاكثار من قول (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار).

(المرحلة الثالثة)

تبتدي هذه المرحلة من اول ايام التشريق وهو اليوم الحادي عشر من ذي الحجة وتنتهي بخروجك من مكة المكرمة.

قبل تأدية صلاة الظهر خذ مَعَك احدى وعشرون حصاة تكون مستحضراً ايّاها من مكان غير الكعبة الرمي عند عودتك الى منى فترمي الجمرات مبتدئاً بالأولى وهي التي تلي مسجد الحيف فكل رميّه تكبر وبعد أن ترمي السبعة حصاة ترمي الجمرة الثانية أي الوسطى ومن ثم



ترمي بالحصاة السبعة الباقية جمرة العقبة أي الثالثة على ان تمسك الحصاة باليد اليسرى وترمي بالجمرات باليــــد اليمنى وفي كل رميه تكبّر. (الله أكبر).

ثم تقف ما بين جمرة الصغرى والوسطى وتدعو الله مـــا تشاء ومن ثم ترمي الحصاة على الجمرة العقبة وتسير الى المسجد لتأدية الصلاة فيه دون ان تقف في جمرة العقبة.

وفي اليوم الثاني عشر وكذا في اليوم الثالث عشر تفعـــل أي تقوم برمي الجمرات كما فعلت في اليـــوم الحـــادي عشر.

(تنبيهات هامة)

(١) يجب ان تبتدأ بالرمي من الجمرة الاولى فالوســـطى فجمرة العقبة.

(٢) يستحب ان تكون الحصى الذي ترمي بـــه مـــن جنس الارض وطاهره من النجاسة والمستحب أن تـــأتي

بالحصاة من منى الا ما رمى به جمرة العقبة يوم العيد فانه استحضره معه من المشعر الحرام.

(٣) لا تبتدئ في الرمي الا بعد زوال الشمس وقبل صلاة الظهر.

(٤) ينبغي ان تصلي في مسجد الخيف ولا تترك الصلاة.

(٥) من الواجب ان تبيت بمنى ايام التشريق.

(٦) تصدّق على الفقراء بقدر الامكان.

(التوجه الى المصحب)

في اليوم الثاني عشر او الثالث عشر لمن تأخر ان يذهب بعد رمي الجمرات الثلاث وقبل صلاة الظهر وتؤدي فيه أي في المسجد صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء.

(العودة الى مكة المكرمة)

ثم عدّ الى مكة المكرمة وامكث فيها ما شئت مكثراً من الطواف وتلاوة القرآن والصلاة والسلام على النبي اللهم نصلي ونسلم عليك يا رسول الله والشرب من ماء زمزم.

(تنبيهات هامة)

(١) بعد رمي الجمرات الثلاث وتعود الى مكة المكرمة اذا لم تكن طفت يوم العيد طواف الافاضه اسرع باداء الطواف والسعي اذا لم تكن سعيت من قبل.

(٢) اذا كنت قد احرمت بالحج وحده من الميقات فأت بعمره بعد انتهاء اعمال الحج احرم فيها من الحجون او التنعم ثم طف بالبيت سبعاً مرملاً في ثلاثة الاشواط واعمل كما عملت في الطواف السابق.

(٣) لا تحرم بالعمره يوم العيد ولا في ايام التشريق ولا تحرم بها قبل انتهاء اعمال الحج.

(طواف الوداع)

اذا عزمت على الرحيل من مكة المكرمة فواجب عليك ان تطوف طواف الوداع بالكيفية المعلومـــة ولا ترمـــل (هرول) في الثلاثة اشواط الاول منه بل تمـــشي علـــى عادتك وبعد الانتهاء من الطواف بالبيت صلي ركعـــتي الطواف في مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم عـــد للحجر الاسود وقبّله. ويأتي الملتزم وهي المسافه ما بـــين حجـــــــــــــــر الاســـــــــــــــود وما بين الكعبه المشرفه فضع عليه صـــدرك ووجهـــك وذراعيك وكفيك وادعو بهـــذا الـــدعاء.. اللّهـــم اني عبدك وابن عبدك وابن أمتك حملتني على ما سخرت لي

من خلقك وسيرتني في بلادك حـــتى بلغـــتني بنعمتـــك الى بيتك واعنّي على اداء نسكي فان كنت رضيت عني فـــازدد عـــني رضـــاً والاّ فمـــن الآن فـــارض عـــني قبل ان تنأى عن بيتك داري فهـــذا اوان انـــصرافي ان اذنت لي غير مستبدل بك ولا بيتك ولا راغب عنـــك ولا عن بيتك اللهم فاصحبني العافية في بدني والصحة في جسمي والعصمة في ديني واحـــسن مـــنقلبي وارزقـــني طاعتك ما ابقيتني والجمع لي بين خيري الدنيا والآخـــرة انك على كل شيءٍ قدير اللّهم احفظني من يميني ومـــن شمالي ومن خلفي ومن أمامي ومن فوقي ومن تحتي حـــتى تقدمني على أهلي فاذا اقدمتني على اهلي فاكفني مؤونة عيالي واكفني مؤونة خلقك اجمعين اللهم لا تجعله آخـــر عهدي ببيتك هذا وارزقني العودة اليه مرات بعد مرات انك يا مولاي على كل شيءٍ قدير اللهم اننـــا نـــصلي

ونسلم على سيدنا محمدٍ النبي الأمي كما امرتنا وعلى آله وصحبه وسلّم.

يُستحب ان تشرب من ماء زمزم وادع ما تشاء عند شربه وكذلك يستحسن ان تشرب من ماء زمزم بعد تأدية صلاة الركعتين في المقام ثم تعود الى الحجر الاسود فتقلبه ثم تأتيَ الملتزم فتدعو بالدعاء المار الذكر.

(الخروج من الحَرَم)

ان تخرج من باب الوداع مباشرة وانت متأسف على مغادرتك البلد الأمين.

(اعمال المرحلة الثالثة)

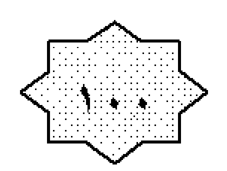
ان المناسك التي أديتها في هذه المرحلة ثلاث الاولى رمي الحجار الثانية المبيت بمنى الثالثة طواف الوداع.

(الخلاصة)

الاحرام أي النية: ان يغتسل الحاج ويلبس الازار والرداء ويباح له لبس الحزام ليحفظ فيها نقوده وعندما يحاذى الميقات يلبي فيقول:

لبيك الله لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك بعمرة حقاً تعبّداً ورقاً وان حبسني حابس من عدوٍ أو مرضٍ او غيرهما فمحلي حيث حبستني.

وباحرامك هذا حرّمت على نفسك النساء والجدال والطيب والزينة ولبس المخيط والصد وكل ما له بمظاهر الحياة الدنيا صلة او علاقة الا بقدر ما يمسك رفقك ويقيم وتجردت عن حيوانتك لتصير عبداً قدسياً.



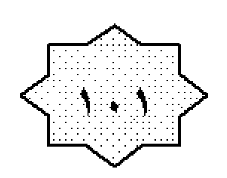
(الطواف والسعي)

بعد ان تقبّل الحجر الاسود وترفع يديك وتقول بسم الله والله اكبر وبعد التقبيل تقول اللهم ايماناً بك وتـــصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد الـــصلاة والسلام عليه وابدأ بالطواف أي تهـــرول في الـــثلاث الاشواط الاولى ولا تمس الاركـــان في الكعبـــه عـــدى الركن اليماني فتسلمه ولا تقبله وتقول بـــسم الله والله اكبر.

وفي الاربعة الاشواط الباقية تمشى على رسلك.

(تنبيهات هامة)

(١) لا تطف طواف الوداع الا عنـــد عزمـــك علـــى الرحيل من مكة المكرمة.



(٢) لا تمكث بمكة المكرمة بعد طواف الوداع الا مسافة قصيرة بعد ربط وحزم الامتعة الخفيفه.

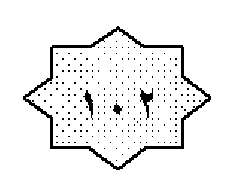
(٣) يستحب ان تخرج من طريق غير الذي دخلت منه مكة المكرمة.

(٤) يستحب لك وانت خارج مكة المكرمة ان تقول آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده واعزَّ جنده وهزَم الاحزاب وحده.

(٥) وقل عسى ان يهديني ربي لأقرب من هذا رشداً.

(خطبة سيدنا ومولانا محمد رسول الله الصلاة والسلام عليه الخالده)

خطب النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهي آخر حجة آتى بها رسول الله عليه الصلاة والسلام في التاسع من ذي الحجة سنة ١٠ هجرية الموافق يوم



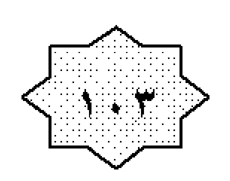
التاسع من مارس سنة ٦٣٢ ميلاديه وتاسع آذار الثاني سنة ٤٣٩٢ عبرية.

(وهذا نصّها)

قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان حمـــد الله واثـــنى عليه:

"ايها الناس: اسمعو قولي فأني لا ادري لعلي لا ألقـــاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبداً.

أيها الناس: ان دمائكم واموالكم عليكم حـــرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا وكحرمة شهركم هـــذا وانكم ستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم وقد بلّغت فمن كانت عنده امانه فيؤدها الى من ائتمنه عليها. وان كل رباً موضوع ولكـــن لكـــم رؤوس أمـــوالكم، لا تظلمون ولا تظلمون. قضى الله انه لا ربا، وان ربا العباس ابن عبد المطلب موضوع كله وان كـــل

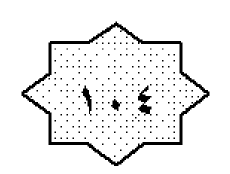


دم كان في الجاهليه موضوع، وان اول دمائكم اضع دم ابن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب...

اما بعده – أيها الناس– فأن الشيطان قد يئس من ان يعبد في ارضكم هذه ابداً ولكنه ان يطع فيما سوى ذلك فقد رضى به مما تحقرون من اعمالكم فأحذروه على دينكم.

ايها الناس: ان النسئ زيادة في الكفر يضلّ به الذين كفروا يحلّونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرّم الله ويحرموا ما أحل الله وان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً منها اربعة حرم: ثلاثة متواليه ورجب مفرداً الذي بين جمادي وشعبان.

أما بعد – أيها الناس– فان لكم على نسائكم حقاً ولهن عليكم حقاً: لكم عليهن الا يوطئن فُرُشكم احداً



تكرهونه وعليهن الا يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فـان الله قد أذن لكم ان تهجروهن في المضاجع وتـضربوهن ضرباً غير مبرح فأن انتهين فلهن رزقهـن وكـسوتهن بالمعروف. واستوصوا بالنساء خيراً فانهن عندكم عـوان لا يملكن لأنفسهن شيئاً وانكم انما اخذتموهن بأمانـة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله.

فاعقلوا ايها الناس فاني قد بلغت وقد تركت فـيكم ان اعتصمتم به فلن تضلو ابداً: أمراً بيناً: كتاب الله وسـنة رسوله.

ايها الناس- اسمعوا قولي واعقلوه. تعلمن ان كل مسلم اخ للمسلم وان المسلمين اخوه فلا لإمريء من اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس منه، فلا تظلمـن انفـسكم. اللهم هل بلغت".

(ارشادات اجتماعية)

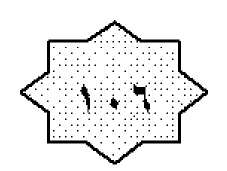
في اليوم الثامن من ذي الحجة عندما تتوجه الى عرفات ينبغي الاّ تكثر من اخذ الامتعه ولا تأخذ معك مأكولات الا ما يكفيك لمدة ثلاثة ايام فقط ويحسن بك ان تأخذ الاشياء الآتية:

(١) جنطة جلد كبيرة او خرج او حقيبة لحفظ الامتعة.

(٢) ربطة فرش وتتكون في العادة من قطعة بساط وبطانية ومخده وناموسيه التي هي ضرورية جداً فلا تنسى أخذها معك لأن الناموس ينقل عدوى الامراض.

(٣) ملابس الإحرام مكونه من رداء وازار ونعال.

(٤) شمسيه ونظاره باغه وابريق وكوز وقطعه صابون وفوطه وقطره وقطاره وشمسية نافعة جداً.

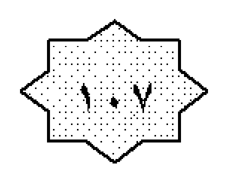


(٥) وان تأخذ معاك ايضاً سجاده صغيرة للصلاة عليها في الحرم وحذاء تستعمله اثناء الطـــواف في تنقلاتـــك داخل الحرم المتسع.

(٦) تأخذ ملابسك كالتي تستعملها في مترلك ويجـــب ان تكون لثلاث تغييرات على الأقل.

(٧) روائح عطريه تستعمل قبل الاحرام ولا تستعملها طالما انت محرم.

(٨) يجب ان تحمل معك مصحفاً لتقرأْ فيه ولا تنـــسى انه من الضروري ان تأخذ معك الرسالة وتطالعها الـــتي تحتوي على مناسك الحج وتأديتها وفقاً لما اقرها رجـــال الدين والمجتهدين العظام كي تفز بحجة صحيحة مبروره.

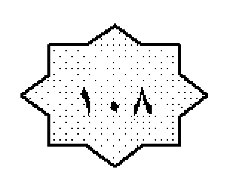


(آداب زيارة سيدنا محمد الصلاة والسلام عليه)

متى قصدت زيارة النبي عليه الصلاة والسلام وهو بالمؤمنين رؤوف رحيم فتب الى الله من ذنوبك واعزم على ترك ما يخالف شريعته الغراء وسنته السمحه ثم اكثر من الصلاة والسلام عليه طول الطريق وصلى في المساجد التي تمر بها بقدر المستطاع.

(أعمال الزيارة وأدعيتها)

(١) اذا عاينت اسوار المدينة فصلي على سيدنا محمد رسول الله الصلاة والسلام عليك يا رسول الله وقل: اللّهم هذا حرم نبيك فأجعله وقاية لي من النار وأماناً من العذاب وسوء الحساب وارزقني ما رزقت اوليائك ووفقني لحسن الأدب وفعل الخير بفضلك يا أرحم الراحمين.

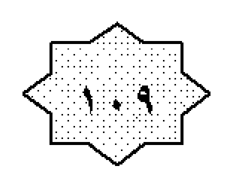


(٢) وعندما تظهر لك القبه الخضراء قل: اللـــهم اني اسألك الثبات في الأمر وعزيمة الرأي وشـــكر النعمـــه واسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً واسألك من خير مـــا تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب.

(٣) واذا وصلت باب المدينة فقل: رب ادخلني مدخل صدق وإخرجني مخرج صدق واجعل لي مـــن لـــدنك سلطاناً نصيراً اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتـــك ورزقك ما تقر به أعيننا اللهم اني اسألك النعيم المقـــيم الذي لا يزول.

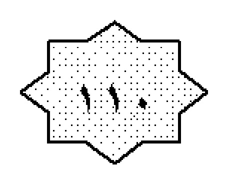
(٤) اغتسل قبل الدخول وبعده وتطيب والبس احسن ثيابك.

(٥) اذا وصلت الى المسجد فأدخل أي بـــاب شـــئت والافضل ان تدخل من باب جبريل وعند دخولك قل: باسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اننا



نصلي ونسلم على سيدنا محمد عبدك ورسولك وعلى آله وصحبه وسلم اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ووفقني وأعني على ما يرضيك.

(٦) بعد دخول المسجد الشريف اقصد الروضه الشريفة وصلي فيها ركعتين تحية المسجد فاذا اتممت الصلاه فاشكر الله على هذه العطيه العظيمة وسله التوفيق وقل: الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي كرمه استغفره من ذنوبي كلها ما علمت منها وما لم اعلم اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وكما تحب وترضى اللهم كما مننت عليّ بالتواجد في حرم رسولك ومهبط وحيك فأمنن علي بحسن الأدب بين يدي هذا النبي الكريم واجعله مقبلاً علي راضياً عني واجعلني من أهل شفاعته وأقر عيني برضاك ورضاه يا ارحم الراحمين.



(٧) ثم قف امام الحجره الطاهره تجاه قـــبره الـــشريف صلوة الله وسلامه عليه واننا نسلم ونصلي على رسوله ورسولنا الكريم وقل السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته اشهد انك رسول الله قد بلغت الرسالة وأديت الأمانه ونصحت الأمة وجاهدت في امر الله حتى قـــبض الله روحك حميداً محموداً فجزاك الله عن صغيرنا وكبيرنا خير الجزاء وصلى الله عليك افضل الـــصلاة وأزكاهـــا واتم التحية وأنخاها اللهم اجعل نبينا يوم القيامة اقــرب النبيين واسقنا من كأسه وارزقنا من شفاعته واجعلنا من رفقائه يوم القيامة اللهم لا تجعل هذا آخر العهد بقـــبر نبينا الصلاة والسلام عليك يا رسول الله وارزقنا العود اليه يا ذا الجلال والاكرام. ثم بلغه سلام مـــن اوصـــاك وقل السلام عليك يا رسول الله من فلان ابـــن فـــلان

يستشفع بك عند ربك فاشفع له ولجميع المسلمين ثم صل عليه ما شئت.

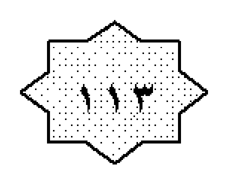
(٨) تنبيه (أ) لا ترفع صوتك ولا تخفظه كثيراً اثناء مثولك بين يديه عليه الصلاة والسلام (ب) لا تمس حيطان الحجرة الشريفة بيدك ولا بغيرها من اعضائك (ج) قف اثناء الزيارة في حالة ادب وخشوع وانكسار.

(٩) ثم انتقل مترة ونصف تقريباً حتى تحاذى رأس سيدنا أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وقل: السلام عليك يا خليفة رسول الله السلام عليك يا صاحب رسول الله في الغار السلام عليك يا رفيقه في الاسفار السلام عليك يا امينه في الاسرار جزاك الله عنا افضل ما جازى اماماً عن أمة نبيه ولقد خلفته أحسن خلف وسلكت طريقه ومنهاجه خير مسلك وقاتلت أهل الرده والبدع ومهدت الاسلام ووصلت الارحام ولم تزل قائماً

للحق ناصراً لأهله حتى أتاك اليقين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته اللهم امتنا على حبه ولا تخيب سعينا في زيارته برحمتك يا كريم.

(١٠) ثم تحول قدر متر حتى تحاذي قبر سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقل: السلام عليك يا أمير المؤمنين عمر الفاروق السلام عليك يا مظهر الاسلام السلام عليك يا مكسر الاصنام جزاك الله عنا افضل الجزاء ورضى الله عمن استخلفك فقد نصرت الاسلام والمسلمين حياً وميتاً فكفلت الايتام ووصلت الارحام وقوى بك الاسلام وكتب للمسلمين اماماً مرضياً وهادياً مهدياً جمعت شملهم واغنيت فقيرهم وجبرت كسرهم السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

(١١) ثم ارجع مقدار ذراع وقل السلام عليكما يا ضجيعي رسول الله ورفيقية ووزيريه ومشيريه والمعاونين



له على القيام في الدين والقائمين بعده بمصالح المسلمين جزاكما الله أحسن الجزاء ثم أدع لنفسك ولوالديك وازواجك واولادك ولمن ارضاك بالدعاء ولجميع المسلمين.

(١٢) ثم عد الى موقفك الاول تجاه رسول الله الصلاة والسلام عليك يا رسول الله وقل: ولو انهم إذ ظلموا انفسهم جائوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً وقد ظلمت نفسي ظلماً كثيراً.

(١٣) ثم تحول عن مكانك وتوجه نحو القبله وقل: ربنا آتنا في الدنيا حسنه وفي الآخرة حسنه وقنا عذاب النار اللهم اني اسألك يا واحد يا أحد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أن تتوب عليّ وتستجب دعائي واسألك اللهم بحق نبيك ان تجزل كرامتي وتستر عيوبي وتوفقني لصالح الأعمال انك انت الغفور الرحيم

وقل اللهم اسألك ان ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح أمري وتنور قلبي وتغفر ذنبي وان تبارك لي في خلقي وخُلُقي وأهلي ومالي وعملي واسألك الدرجات العلا في الحياة وبعد الممات.

(١٤) ثم ائت محرابه عليه الصلاة والسلام وصل فيه ركعتين وادع الله بعدها واياك مزاحمة الزوار على هذا المكان.

(١٥) بعد ذلك تقدم الى البقيع وزر سيدنا العباس والحسن ابن علي وزين العابدين وابنه محمد الباقر وابنه جعفر الصادق والسيده فاطمة وزر أمير المؤمنين سيدنا عثمان ابن عفان وقبر ابراهيم ابن النبي الصلاة والسلام على الرسول الكريم وأزواج النبي الصلاة والسلام عليك يا رسول الله وعمته صفيه

وكثيراً من اصحابه والتابعين خصوصاً سـيدنا مالكـاً وسيدنا نافعاً رضى الله عنهم اجمعين.

عند دخولك البقيع قل: السلام عليكم دار قوم مؤمنين سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار انتم الـسابقون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل البقيـع اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم.

(١٦) ثم زر شهداء أحد يوم الخمـيس اذا امكنـك خصوصاً قبر سيد الشهداء سيدنا حمزه عم النبي الصلاة والسلام عليك يا رسول الله وقل: سلام علـيكم بمـا صبرتم فنعم عقبى الدار سلامٌ عليكم دار قوم مـؤمنين انتم من السابقين وانا ان شاء الله بكم لاحقون واقرأ آية الكرسي ويس وسورة الاخلاص وهـب ثوابها لهـم وللشهداء كافة.

(١٧) ثم زر مسجد قباء يوم السبت اذا امكنك ولا تدخله دون ان تسبغ الوضوء بماء من بئر أريس التي فيها خاتم النبي عليه الصلاة والسلام واشرب من ماء هذا البئر وأدخل المسجد وصلي فيه ما شئت وقل يا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا مفرج كرب المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين صل على سيدنا محمد وآله واكشف كربي وحزني كما كشفت عن رسولك كربه وحزنه في هذا المقام يا حنّان يا منّان يا كثير المعروف يا دائم الاحسان يا أرحم الراحمين.

(تنبيهات هامة)

(١) عليك مدة مكثك بالمدينة المنورة ان لا تفتر عن التصدق على الفقراء والمساكين مهما استطعت.

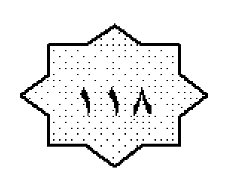
(٢) ان تحافظ على صلاة الجماعه.

(٣) ان تسلم على سيدنا محمد الصلاة والسلام عليك يا رسول الله وعلى صاحبيه رضى الله عنهما كلما دخلت المسجد وفي خروجك من المسجد.

(٤) وان تكثر من التسبيح والذكر وقراءة القرآن والاستغفار والصلاة والسلام على النبي الصلاة والسلام عليك يا رسول الله.

(٥) وان لا ترفع صوتك في مسجد الرسول الصلاة والسلام عليه.

(٦) كن دائماً في اثناء وجودك بالمسجد داخل الروضة فأنها من رياض الجنة بنص الحديث الشريف.



(٧) اذا اردت الرجوع الى بلدك فودع المسجد النبوي لصلاه ركعتين وقل بعدها الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله الصلاة والسلام عليك يا رسول الله اللهم اني اسألك في سفري هذا البرّ والتقوى ومن العمل ما تحب وترضى.

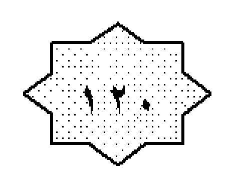
(انتهى)

أحاديث من مسند الامام
احمد ابن حنبل رضى الله عنه

- عن النبي الصلاةُ والسلام عليه -

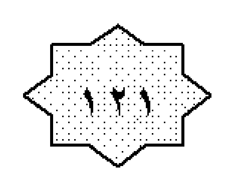
عدد الحديث ٣٤٨٢ من المسند عن عبد الله ابن عباس عن النبي الصلاة والسلام عليه انه قال: اذا صليت قل اللهم اني اسألك الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة ان تقبضني اليك غير مفتون.

عدد الحديث ٢٨١٧ من المسند عن عبد الله ابن عباس عن النبي الصلاة والسلام عليه انه قال: لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الارض ولعن الله من كمه الاعمى عن السبيل ولعن الله من سب والده ولعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من عَمَل عَمل قوم لوط قالها ثلاث مرات.



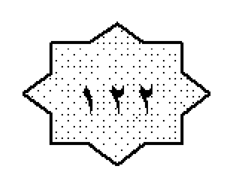
عدد الحديث ٢٦٦٩ من المسند عن عبد الله ابن عباس عن النبي الصلاة والسلام عليه انه قال: يا غـــلام اني معلمك كلمات: احفظ الله يحفظك احفـــظ الله تجــده تجاهك واذا سئلت فلتسأل الله واذا استعنت فاستعن بـــالله واعلم ان الأمة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيءٍ قـــد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يـــضروك الا بشيءٍ قد كتبه الله عليـــك رفعـــت الأقـــلام وجفـــت الصحف.

عدد الحديث ٢٤١١ من المسند عن عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي الصلاة والسلام عليه انه قال اذا ضر بك امرٌ فقل لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب العـــرش الكـــريم لا الـــه الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم. ثم يدعو ما يشاء.



عدد الحديث ٣٤٢٤ من المسند عن عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما انه قال: قال رسول الله الصلاة والسلام عليه ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه او صحبهما الا وادخلاه الجنه.

عدد الحديث ٣٧١٢ من المسند عن عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه انه قال: قال رسول الله الصلاة والسلام عليه ما أصاب احداً قط همّ ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن أمتِك ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حكمك عدلٌ فيَّ قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سمّيت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وحزنه وأبدله فرحاً قال: فقيل يا رسول الله الا نتعلمها؟ فقال: بلى ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها.

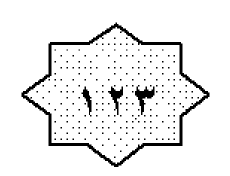


عدد الحديث ٣٦٩٢ من المسند عن عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه انه قال: قال رسول الله الــصلاة والسلام عليه اللهم اني اسألك الهــدى والتقــى والعفــه والغنى.

عدد الحديث ٣٥١٤/ ٢٨٩٧ من المسند عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي الصلاة والسلام عليه انه قال بين السجدتين رب اغفر لي وارحمني واجرنــي وارفعني وارزقني واهدني.

عدد الحديث ٤٥٢٤ من المسند عن سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضى الله عنهم انه قال كــان ابي عبد الله اذا أتى الرجل وهو يريد السفر قال لــه ادن حتى اودعك كما كان رسول الله الصلاة والسلام عليــه يودعنا فيقول استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك.

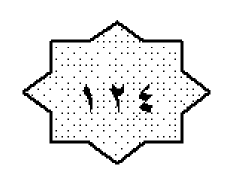
عدد الحديث ٤٧٨٥ من المسند عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما انه قال: قال رسول الله الــصلاة



والسلام عليه عندما كان يصبح ويمسي: اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عورتي وأمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعضمتك ان اختال من تحتي قال يعنى (الخسف) .

(صلاة الحاجة هي ركعتين)

في الركعة الاولى بقراء الفاتحه مره وآية الكرسي ثلاث مرات وفي الركعة الثانية يقرأ الفاتحه والاخلاص والمعوذتين كل منها مرة ثم يثني على الله تعالى بما هو اهله ويسأله المغفره والرضوان. وبعد اتمام الركعتين يقول: لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان رب العرش العظيم اسائلك اللهم توثيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين واسألك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملاً استحق به رضاك اللهم اغفر



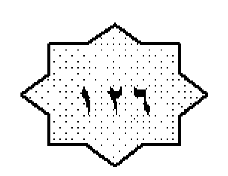
للمؤمنين والمؤمنات والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم اهزم اهل البغـــي والعدوان الذين يعتدون على عبادك ويقـــاتلون اوليائـــك اللهم زلزل اقدامهم وانزل عليهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين والحمد لله رب العالمين اللّهـــم نـــصلي ونسلم على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصـــحبه وسلم.

عدد الحديث ٦١٨٠ من المسند عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي الصلاة والسلام عليـــه انه قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله اليهم يـــوم القيامة العاق والديه والمرآة المترجلة المتشبهة بالرجال والديوث وثلاثة لا ينظر الله اليهم يـــوم القيامـــة العـــاق والديه والمدمن الخمر والمنّان بما اعطى.

عدد الحديث ٦١٨٩ من المسند عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي الصلاة والسلام عليه انه قال: لا تسافر المرأة ثلاثاً الا مع ذي محرم.

عدد الحديث ٦٣١١ من المسند عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي الصلاة والسلام عليه انه قال اذا ركب راحلته كبر ثلاثاً ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم يقول اللهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا السفر واطو لنا البعيد اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في الاهل وكان اذا رجع الى اهله قال: آيبون تائبون وان شاء الله عابدون حامدون.

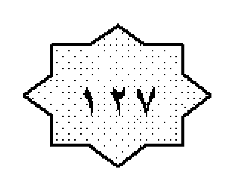
عدد الحديث ٦٣٢٦ من المسند حدثنا حفص بن غياث حدثنا ليث قال: دخلت على سالم بن عبد الله ابن



عمر ابن الخطاب رضى الله عنهم وهو متكـــئ علـــى وساده فيها تماثيل طير ووحش فقلت اليس يكره هذا قال لا انما يكره ما نصب نصباً حدثني الى عبد الله ابن عمر عن رسول الله صل الله عليه وسلم قال من صور صورةً عذب وقال حفصٌ مرةً: كلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ.

عدد الحديث ٦٤٥٦ من المسند حدثنا حماد حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما انه قال: قال رسول الله الصلاة والسلام عليه اعفو اللحـــى وحفوا الشوارب.

عدد الحديث ٦٣٢٧ من المسند حدثنا ابو كامــل حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت نافعاً يقول قال عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما: سمعت رســول الله الصلاة والسلام عليه على المنبر يقول من أتى الجمعــة فليغتسل. ومن جاء منكم الجمعة فليغتسل.



عدد الحديث ٥٧٠٢ من المسند حدثنا اسود ابـــن عامر اخبرنا ابو بكر يعني ابن عباس عن العلاء ابـــن المسيب عن ابراهيم بن قعيس عن نافع عن ابن عمر ابن الخطاب رضى الله عنهما انه قال رســـول الله الـــصلاة والسلام عليه سيكون عليكم امـــراء يـــأمرونكم بمـــا لا يفعلون فمن صدقهم بكذبّهم واعانهم على ظلمهم فلـــيس مني ولست منه ولن يرد على الحوض.

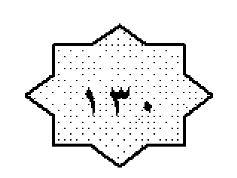
عدد الحديث ٥٧٠٣ من المسند حدثنا اسود ابـــن عامر شاذان اخبرنا ابو بكر ابن عياش عن ليـــث عـــن مجاهد عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله الصلاة والسلام عليه: من سألكم بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن أهدى لكم فكافئوه فان لم تجدو ما تكافئوه فأدعو له.

عدد الحديث ٥٧١٦ من المسند حدثنا يونس بـــن محمد حدثنا فليح عن سعيد بن عبد الرحمن بـــن وائـــل الانصاري عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهمـــا ان النبي الصلاة والسلام عليه قال لعن الله الخمر ولعن الله شاربها وساقيها وعاقرها ومعتصرها وبايعها ومباعهـــا وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها.

عدد الحديث ٥٧٤٣ من المسند حدثنا ابو عوانه عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الله ابن عمر ابن عمر الخطاب رضى الله عنهما انه قال قال النبـــي الـــصلاة والسلام عليه من سألكم بالله فاعطوه ومن استعاذكم بالله فأعيذوه ومن آتي اليكم معروفاً فكافئوه فان لم تجدو مـــا تكافئوه فادعو له حتى تعلموا انكم قـــد كافـــأتموه ومـــن استجاركم فأجيروه.

عدد الحديث ٥٩٠١ من المسند حدثنا مؤمل بن اسمعيل حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار سمعت عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما آنه يقول قال رسول الله الصلاة والسلام عليه كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالأمير راع على رعيته وهو مسئول عنهم والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسئول عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه والمرأة راعية على بيت زوجها ومسئولة عنه.

عدد الحديث ٦٤٨٧ من المسند حدثنا ابن أبي عديّ عن شعبه عن عمرو ابن مره عن عبد الله ابن الحرث عن ابي كثير عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال سمعت رسول الله الصلاة والسلام عليه يقول: الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحيش وإياكم والشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالبخل فبخلوا



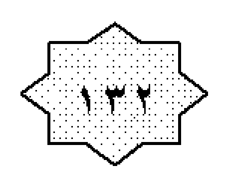
وأمرهم بالفجور ففجروا قال: فقام رجل فقال: يا رسول الله أي الاسلام أفضل؟ قال: ان يسلم المسلمون من لسانك ويدك فقال ذاك آواخر فقال: يا رسول الله أي الهجـــرة أفضل؟ قال: ان تهجر ما كره ربك والهجرة هجرتـــان هجرة الحاضر والبادئ فهجرة البادئ ان يجيب اذا دُعي ويطيع اذا اُمرَ، والحاضر اعظمها بليه وافضلها أجراً.

"لوحة مكتوبة ومعلقة فوق ساحة الروضه"
"في حرم المصطفى الصلاة والسلام عليه"
"بالمدينة المنوره"

قال النبي الصلاة والسلام عليـــه: "بـــين بيتـــي ومنبري روضة من رياض الجنه وفوق منبري ترعة من ترع الجنه".

المرأة لا يسن لها تكرار الحج فبعـــد أن تـــؤدي الفريضه يطلب منها لزوم البيـــت ولا يتـــاح لهـــا اداء الفريضه الا مع زوجها او محرم لها او صحبة نسوة ثقاة والا كان عليها وزر لا أجر معه.

وروى عن ابو هريرة رضى الله عنه ان النبـــي الصلاة والسلام عليه قال لنسائه عام حجة الوداع هذه ثم



ظهور الحصر[1] رواه احمد وأبو يعلي واسناده حسن وعن ام سلمه رضى الله عنها قالت قال لنا رسول الله الصلاة والسلام عليه في حجة الوداع (هي هذه الحجة ثم الجلوس على ظهور الحصر في البيوت) رواه الطبراني في الكبير وابو يعلي ورواته ثقات وكذلك رواه الطبراني في الاوسط عن ابن حجر ان النبي صل الله عليه وسلم لما حج بنسائه قال (انما هي هذه ثم عليكن بظهور الحصر).

(انتهى)

---

[1] الحصر: جمع حصير للجلوس على الارض على ظهرها.. (حسان)

